عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

29 تموز/يوليو – 04 آب/أغسطس 2015

الخبر الرئيس:

الاحتلال يقرر بناء 800 وحدة استيطانية جديدة

أبرز العناوين:

- حراس المسجد الأقصى.. بين قرارات الفصل والأسر والإبعاد
- الاحتلال يمنع أطفال المخيمات الصيفية من دخول الأقصى لتأمين اقتحامات المستوطنين
- 'الدفاع عن الأطفال': الاستثناء هو القاعدة في تعامل شرطة الاحتلال مع الأطفال المقدسيين
- الاحتلال يهدم مبان في "بيت حنينا" ويسلم إخطارات في العيزرية
- قائد عسكري إسرائيلي: بقاء عباس يصب في مصلحتنا
- حفيد "كهانا" للمتطرفين اليهود: تغيرت القواعد!
- القرضاوي: الرد على الاعتداء على الأقصى وإهانة نبي الإسلام ضرب أمن الاحتلال واقتصاده
- "جمعة الغضب".. اشتعال عشرات نقاط التماس وإصابات بين الشبان وجنود الاحتلال
- تقرير: أحداث شهر تموز/يوليو في القدس والأقصى

شؤون المقدسات:

عشرات العلماء يتبنون ألف مرابط بالأقصى:

أعلن عشرات العلماء والمؤسسات الإسلامية والدعوية في مدينة إسطنبول، يوم الإثنين (7/27)، تبنّي ألف مرابط ومرابطة في المسجد الأقصى، واعتبار يوم الجمعة (7/31) يوم "نصرة للمسجد الأقصى وفلسطين"، وذلك بالخروج بمسيرات واحتجاجات على ممارسات الاحتلال.

وتحت شعار "بيان علماء الأمة الإسلامية بشأن اقتحام المسجد الأقصى"، أصدر عشرات العلماء والمؤسسات بياناً للرأي العام حول "جريمة اقتحام الأقصى"، أدانوا فيه "تدنيس المستوطنين" للأقصى، واعتبروا إشراف شرطة الاحتلال على هذا الإقتحام يعد دليلاً على "الأبعاد الدينية للاحتلال الإسرائيلي".

ويأتي تحرك العلماء في أعقاب اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى في "ذكرى خراب المعبد"، حيث قامت قوات الاحتلال بالاعتداء على المرابطين، وإيقاع عدد من الإصابات واعتقالات العديد منهم، فيما اقتحمت مجموعات المستوطنين باحات المسجد الأقصى بحماية من شرطة الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/29

القضاء الإسرائيلي يشرعن "النفخ في البوق" اليهودي في الأقصى:

في سعي لشرعنة طقوس المستوطنين التلمودية أثناء اقتحامهم للمسجد الأقصى، نفت قاضية محكمة "الصلح" في القدس المحتلة يوم الثلاثاء (7/28) أن عملية "النفخ في بوق الصلاة" اليهودي داخل المسجد الأقصى، تشكل خرقًا للوضع القائم فيه. وقالت قاضية "الصلح"، "ميريت بورار"، إن "النفخ في البوق لا يشعل الأجواء في المسجد الأقصى".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/7/30

حراس المسجد الأقصى.. بين قرارات الفصل والأسر والإبعاد:

أثارت أنباء فصل وزير الأوقاف الأردني هايل داود ثلاثة حراس من عملهم في المسجد الأقصى المبارك حفيظة عدد من موظفي وحراس المسجد الأقصى. وكان "موقع الجزيرة نت" أورد أن حراس الأقصى ذكروا بأن داود أوعز بفصل عددٍ آخر قد يتجاوز الثلاثين حارساً ممن تتهمهم الدوائر الأمنية الإسرائيلية بأنهم يواجهون اقتحامات المتطرفين اليهود، وهو ما نفاه الوزير الأردني. كما نفى وزير الأوقاف أن يعود القرار لأسباب أمنية، وقال إن الذين طالهم الفصل من الموظفين الجدد الذين أخضعوا للتجربة قبل تثبيتهم، وعزا فصلهم إلى ضعف الأداء، وفق تعبيره، وأضاف أن الفترة المقبلة ستشهد تعيين أعداد جديدة من حراس المسجد.

أما بالنسبة إلى الحراس الثلاثة الذين طالهم قرار الفصل فهم الأسير "عدي سنقرط"، والمُبعد عن المسجد الأقصى "نظام أبو رموز"، وآخرهم الحارس "نضال عليان" الذي يعمل منذ سبعة أشهر حارسًا في الأوقاف. وقد أرسل مدير عام الأوقاف كتابًا لوزير الأوقاف الأردني يطالبه بإعادة الحارس نضال عليان لعمله، في حين لم يستلم بعد الحارسين عدي سنقرط ونظام أبو رموز قرارات فصلهما.

وفي اتصال هاتفي مع الحارس نظام رشدي أبو رموز (31 عامًا)، قال: بأنه في نفس اليوم الذي تم تعيينه حارسًا أبعدته شرطة الاحتلال عن المسجد الأقصى لمدة 3 أشهر، وطوال فترة الإبعاد قام بمراجعة دائرة الأوقاف، وقدم كتابًا لوزارة الأوقاف الأردنية وضّح فيها أنه لم يعمل كونه مُبعدا عن المسجد الأقصى من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية". وأشار إلى أنه لم يستلم قرار الفصل من عمله في حراسة المسجد الأقصى، بحجة أنه لم يعمل بوظيفة الحراسة.

وأوضح والد الأسير والحارس المقدسي عدي ربحي سعد سنقرط (24 عاما) والمعتقل في سجن "ريمون الصحراوي" بتهمة التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، أنه عندما راجع دائرة الأوقاف خلال مدة سجنه، فوجئ بمسؤول دائرة الأوقاف يقول له إن عدي تم فصله من عمله، ثم وعده أنه لدى الإفراج عنه سيتم إرجاعه للعمل". وناشد والد الأسير وزير الأوقاف الأردني هايل داود بضرورة إرجاع نجله للعمل حارسًا في المسجد الأقصى، بعد الإفراج عنه من السجن، وأشار إلى أنه من حق نجله الذي يحمل الجنسية الأردنية العمل في الأقصى، كون الأردن المسؤولة عن المقدسات بمدينة القدس.

الجزيرة نت + موقع "فلسطينيو 48"، 2015/8/2

افتتاح مقهى على أنقاض "مأمن الله" بالقدس المحتلة.. وخطة لتهويد ما تبقى:

افتتحت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، صباح الأحد (8/2)، مقهى على أرض مقبرة "مأمن الله" الإسلامية التاريخية في القدس المحتلة، بعد تأجيل عدة أسابيع. ويباع في المقهى المأكولات والمشروبات المتنوعة والخمور، ويتسع لأكثر من 100 شخص، ويعمل ساعات طويلة خلال النهار والليل. وتقوم شبكة مقاهي "لندفار" بتشغيل المقهى، الذي يقدم عادة جملة من المشارب والمآكل والقهوة الخاصة التي يقوم بإعدادها، فيما قام على بناء المقهى البلدية العبرية في القدس المحتلة، وشركات تابعة لها.

واعتبر "نير بركات" رئيس بلدية الاحتلال في تصريحات سابقة، بأن بناء وافتتاح مقهى على أرض مقبرة "مأمن الله" هو أحد أهم إنجازات البلدية في السنين الأخيرة.

وفي سياق متصل، أعلنت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة وشركة "عيدن" قبل أيام عن مسابقة تخطيطية لتهويد المنطقة المتبقية من شواهد مقبرة "مأمن الله" و"البِركة" وصولاً إلى منطقة "المقهى" الجديد، تحت شعار "التطوير"، وتحويلها إلى منطقة استجمام سياحي. ورصدت مبالغ مالية قدرها نحو 85 ألف شيقل للفائزين، من ضمنها الجائزة الأولى بمبلغ 25 ألف شيقل. وبحسب إعلان بلدية الاحتلال؛ فإن الهدف من هذه المخططات هو توسيع رقعة الخدمات الجاذبة وتنويع الفعاليات الترفيهية والثقافية، وربطها بمجمل الفعاليات المقامة اليوم على الأجزاء الأخرى، ومن ضمنها الحفلات الموسيقية وحدائق للألعاب، وحديقة "للكلاب".

وتذكر البلدية في تفاصيل إعلانها أن البِركة المذكورة، تعود إلى فترة "المعبد الثاني"، وأنه لا بد من أخذ الأمر هذا بشكل محوري، علماً بأن بركة "ماميلا"، هي في رأي غالبية المؤرخين، بركة كنعانية البناء والأصل، وتطورت بشكل أوسع خلال الفترات الإسلامية، وتم ربطها ببركة السلطان سليمان، وشكلتا أحد مصادر المياه في القدس لمئات السنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/3

الاحتلال يمنع أطفال المخيمات الصيفية من دخول الأقصى لتأمين اقتحامات المستوطنين:

ساد التوتر الشديد صباح الأربعاء (7/29)، محيط باب السلسلة عقب دفع جنود الاحتلال المبعدات والمعتصمات عن محيط المكان، لتأمين خروج المستوطنين، تبِعها إغلاقه أمام المصلين بمتاريس حديدية. فيما اقتحم 63 مستوطنًا باحات المسجد للأقصى من باب المغاربة، بحراسات مشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال، فيما تصدى المصلون والمرابطات بهتافات التكبير. وكانت مستوطنة يهودية وعريسها حاولا الدخول للمسجد الأقصى صباحا بلباس الزفاف ولكنه تم إيقافهما عند باب المغاربة.

في السياق، أغلقت قوات الاحتلال باب الغوانمة (أحد أبواب المسجد الأقصى) أمام المصلين، ومنعت دخول أطفال المخيمات الصيفية للمسجد، الذين نفذوا اعتصامًا احتجاجيًا على بواباته، انتهى بإدخالهم للمسجد. وكان مراقبون إسرائيليون وصفوا في تقرير صحفي نشرته القناة العاشرة العبرية يوم الإثنين (7/27)، حرضت فيه على الأطفال المشاركين في الفعاليات الصيفية في المسجد الأقصى، المشرفين على الفعاليات بـ"تلقين" الأطفال مواد تشجع على العنف والكراهية، كما عرض مشهداً للشيخ خالد المغربي أحد المشرفين على الفعاليات وهو يخاطب الأطفال، أثناء منعهم من دخول المسجد ورباطهم عند أبوابه؛ في محاولة لإظهاره على أنه يحرض على العنف والكراهية، خلال حديثه عن حماية المسجد الأقصى والدفاع عنه. ولم يتأخر الرد كثيراً؛ فقد قامت قوات الاحتلال بمنع دخول أطفال الفعاليات الصيفية للمسجد الأقصى، إلى حين إغلاق باب المغاربة الساعة الحادية عشرة ظهراً، بادعاء ملاحقة الأطفال للمستوطنين في المسجد الأقصى والتكبير والهتاف في باحاته. وأعرب المشرفون على الفعاليات الصيفية رفضهم لمزاعم وسائل الإعلام الإسرائيلية وقوات الاحتلال المتمركزة على أبواب المسجد الأقصى، ووجهوا الاتهام المباشر لهما بالتحريض وتأجيج الأوضاع في المسجد الأقصى، والإرهاب والتطرف في التعامل مع المسلمين فيه، وأن السبب الحقيقي وراء أمر المنع يصبّ في سعي الاحتلال لتفريغ المسجد الأقصى من المسلمين من كافة الفئات والأجيال، وعدم بناء جيل متعلق بالمسجد الأقصى المبارك.

ومنعت قوات الاحتلال في المسجد الأقصى، صباح الخميس (7/30)، ولليوم الثاني على التوالي، دخول نحو 600 طفل من المخيم الصيفي "يلا معنا ع الأقصى"، إلا أن اعتراض الأطفال واحتشادهم عند

أباب الأسباط، أجبر قوات الاحتلال على السماح لهم بالدخول بعد وقت قصير. وأفاد مشرف الفعاليات في المخيم الصيفي سفيان جاد الله أن بعض الأطفال تعرضوا للإعتداء من قبل قوات الاحتلال.

وأدى 8 آلاف مصلّ فقط، صلاة الجمعة (7/31)، في الشوارع والطرقات المحيطة بالبلدة القديمة والمسجد الاقصى، بفعل قيود الاحتلال. وكانت شرطة الاحتلال قررت صباحًا منع الرجال دون الخمسين عاماً من تأدية الصلاة في المسجد الأقصى، 'لذرائع أمنية' في حين رفع الاحتلال درجة تأهبه إلى الدرجة الثالثة، فيما لم تفرض قيودا على دخول النساء للأقصى.

وهتف المصلون عقب انتهاء الصلاة في حي "رأس العمود" بالقدس استنكاراً لجريمة المستوطنين بحرق عائلة دوابشة في دوما بنابلس، كما هتفوا نصرة لرسول الله جراء شتمه من قبل مستوطنين الأسبوع الماضي. واعتبر المواطنون منعهم من الصلاة في الأقصى جريمة جديدة يرتكبها الاحتلال بحرمانهم من الصلاة في مسجدهم المبارك. وأكد خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ إسماعيل نواهضة أن مدينة القدس والمسجد الأقصى "خطان أحمران"، مؤكدًا أنهما وقف إسلامي لا يمكن التنازل والتخلي عنهما لأنهما جزء من عقيدة المسلمين وقال إنهما تاج عزهم ورمز كرامتهم وعلى العقلاء من الناس أن يدركوا ذلك جيدًا.

وأفادت "قدس برس"، بأن شرطة الاحتلال المتمركزة على بوابات الأقصى منعت يوم الأحد (8/2) النساء ممّن تقل أعمارهن عن 30 عاماً من دخول المسجد الأقصى، فيما منعت الرجال ممّن هم دون سن الـ50 من دخوله، كما قامت بإغلاق عدد من أبواب المسجد في وجه المصلين. وأضافت أن شرطة الاحتلال قامت بحماية مجموعات من المستوطنين إضافة إلى جماعات من طلبة "المعبد" خلال اقتحاماتها للمسجد الأقصى على فترات، برفقة رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك" يورام كوهين، الذي شارك إلى جانب المستوطنين في الاقتحامات التي دعت لها جماعات يهودية. وأشارت إلى أن قوات عسكرية إسرائيلية خاصة مدججة بالسلاح، قامت بتأمين اقتحامات المستوطنين منذ بدئها وحتى انتهائها وخروجهم من "باب السلسلة"، فوضعت الحواجز الحديدية على طول الطريق منعاً من اقتراب المرابطين في المكان.

وكان "اتحاد منظمات وجماعات المعبد"، دعا المستوطنين اليهود إلى تنفيذ اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى المبارك، يوم الأحد. وشرعت مجموعات يهودية بنشر دعوات لها على موقع التواصل

الإجتماعي "فيسبوك"، تحثّ فيه المستوطنين على المشاركة في عمليات الإقتحام تحت عنوان "عودة كلّ اليهود إلى جبل المعبد".

واقتحم 18 مستوطنًا صباح الإثنين (8/3)، المسجد الأقصى المبارك وتجوّلت عناصرها في باحاته، محاولين استفزاز المصلين والمرابطين الفلسطينيين المتواجدين فيه منذ الصباح الباكر. يذكر أن 930 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك خلال شهر تموز/يوليو الماضي، وفقاً لإحصائيات عدة هيئات ومنظمات مقدسية.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية+موقع "فلسطينيو 48"+وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/8/4

مستوطن يحاول رفع العلم الإسرائيلي في عند صحن قبة الصخرة وحراس المسجد يتصدون له

ألقى حراس المسجد الأقصى والمصلون القبض على مستوطن، صباح الثلاثاء (8/4)، حاول رفع العلم الإسرائيلي عند صحن قبة الصخرة، والتهجم عليهم بقطعة حديدية كانت بحوزته وأوسعوه ضربًا، قبل أن تتدخل قوات الاحتلال لحمايته وإخراجه. وسادت أجواء التوتر عقب هذا الحادث حيث قامت قوات الاحتلال بالاعتداء على المصلين وموظفي الأوقاف بعنف شديد، وقامت باعتقال كل من مدير قسم المخطوطات في المسجد الأقصى رضوان عمرو، وخمسة حراس عرف منهم مجدي العباسي وفادي بكير ورائد زغيّر. كما أصيب الحارسان سليمان أبو ميالة وحمد بدران جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهما.

واعتصم العشرات من حراس وموظفي الأقصى وأهاليهم أمام مقر مركز شرطة "القشلة" احتجاجًا على اعتقال زملائهم في العمل والإعتداء عليهم بالضرب المبرح خلال عملية الاعتقال.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/8/4

وزير الأوقاف الأردني يدين اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على حراسه:

أدان وزير الأوقاف الأردني هايل داود، اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك، لحماية وإخراج "سائح أجنبي" حاول رفع العلم الإسرائيلي على سطح مسجد قبة الصخرة يوم الثلاثاء (8/4). وأكد داوُد

أن الوزارة وبالتنسيق مع وزارة الخارجية وشؤون المغتربين تعمل على الإفراج عن الحراس الأربعة المعتقلين لدى الشرطة الاحتلال على خلفية ضرب المستوطن الذي اقتحم الأقصى.

ونقلت وكالة "بترا" عن مدير عام أوقاف القدس الشيخ محمد عزام الخطيب في رام الله استنكاره لاعتقال سلطات الاحتلال 6 حرّاس من موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، هم: رضوان عمرو، وفادي بكير، ورائد زغير، وحسام سدر، ومجد عابدين، وأحمد أبو عليا، مطالباً سلطات الاحتلال بالإفراج الفوري عنهم. وندد الخطيب بمحاولة متطرفٍ رفع العلم الصهيوني في رحاب المسجد الأقصى، داعياً المقدسيين والمصلين للرباط في المسجد لحمايته من الأطماع الاحتلالية والاستيطانية العنصرية التي تستهدفه بشكل يومي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/4

شؤون المقدسيين:

'الدفاع عن الأطفال': الإستثناء هو القاعدة في تعامل شرطة الاحتلال مع الأطفال المقدسيين

قالت "الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال" – فلسطين، إن الإفادات التي جمعتها منذ كانون ثان/يناير 2015، أظهرت أن شرطة الاحتلال في القدس تطبق "قانون الأحداث" الإسرائيلي بشكل تمييزي يؤدي لحرمان الأطفال المقدسيين من حقوقهم أثناء عمليات الاعتقال والتحقيق. وأشارت إلى أن ذلك يتم عن طريق الإفراط باستخدام الإستثناءات التي تحرم الأطفال من حقوقهم، حيث أصبحت الاستثناءات هي القاعدة بالنسبة للتعامل مع الأطفال الفلسطينيين في شرقي القدس المحتلة.

ومن الناحية النظرية، ينص "قانون الأحداث" الإسرائيلي على وجود ضمانات وحماية للأطفال في نزاع مع القانون خلال اعتقالهم ونقلهم واستجوابهم ومثولهم أمام المحاكم، وتشمل الحماية: استخدام الاعتقال كملاذ أخير، وتوجيه استدعاء مسبق للطفل قبل استجوابه، واستخدام الحد الأدنى من القيود، ووجود أحد أفراد أسرة الطفل البالغين أثناء التحقيق، وعدم التحقيق معه خلال ساعات الليل. وقال محامي الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال إياد مسك إن 'الاستثناء المنهجي للأطفال الفلسطينيين من الحماية يشكل

انتهاكًا خطيراً لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي وقعتها الدولة العبرية عام 1991، ولروح القانون الإسرائيلي نفسه'.

وتستند النتائج التي خرجت بها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال على شهادات مشفوعة بالقَسم من 30 طفلا مقدسيًا، تتراوح أعمارهم بين 9 و17 عامًا، ألقي القبض عليهم واستجوبوا من قبل الشرطة الإسرائيلية في الفترة ما بين كانون ثانٍ/يناير وحزيران/يونيو عام 2015، علما أنه خلال العام الماضي اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ما يقارب من 700 طفل فلسطيني في شرقي القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/29

الاحتلال يفرج عن النائب أبو طير بعد 25 شهراً من الاعتقال:

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الخميس (7/30)، عن عضو المجلس التشريعي الفلسطيني من مدينة القدس المحتلة والمُبعد إلى الضفة الغربية، محمد أبو طير (64 عاما)، عقب اعتقاله في سجونها لـ 25 شهراً متواصلاً.

وأشارت مصادر إعلامية إلى أن عدد البرلمانيين الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال قد انخفض إلى 5 نواب عقب الإفراج عن أبو طير، وهم النائبان عن كتلة "التغيير والإصلاح" محمد ماهر بدر ومحمد جمال النتشة، وعن كتلة "أبو علي مصطفى" أحمد سعدات وخالدة جرار، بالإضافة للنائب عن حركة "فتح" مروان البرغوثي. ويشار إلى أن سلطات الاحتلال سحبت الهوية المقدسية من 3 نواب عن "التغيير والإصلاح"، محمد أبو طير وأحمد عطون ومحمد طوطح، بالإضافة لوزير شؤون القدس سابقاً خالد أبو عرفة وقامت بإبعادهم عن القدس للضفة الغربية قبل عدة سنوات.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/7/30

الاحتلال يهدم مبان في "بيت حنينا" ويسلم إخطارات في العيزرية:

هدمت جرافات إدارة الاحتلال المدنية صباح الأربعاء (7/29)، قاعة للأفراح في منطقة "واد الدم" ببيت حنينا للمواطن أكرم أبو شلبك، كما هدمت قاعة وخمس غرف وست حمامات، وتم هدمها على محتوياتها كافة. يذكر أن الأبنية تم بناؤها منذ عام 2004، وهي مبنية من الحجارة والزينكو والطوب.

كما هدمت الجرافات بركس يضم مطبعة الرسالة للمواطن غازي ياسين ومنجرة للمواطن عمر طه، تبلغ مساحتهما 500 متر مربع، وأمهلت أصحاب المطبعة والمنجرة ساعة فقط لإخراج محتوياتهما، ثم قامت بعملية الهدم على معظم محتوياتها. وجرفت أليات الاحتلال ساحة لبيع مواد البناء والمحروقات.

وذكر رئيس لجنة الدفاع عن أراضي أبو ديس المحامي بسام بحر أن سكان العيزرية تفاجأوا يوم الإثنين (8/3) باقتحام قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي وموظفي "الإدارة المدنية" لجبل البابا، حيث قام الموظفون بتسليم 7 عائلات إخطارات هدم، تمنح العائلات الاعتراض حتى تاريخ 16 – 8 – 2015.

ولفت بحر إلى أنه خلال قيام الموظفين بتسليم الإخطارات للعائلات السبع، قاموا بتصوير 9 بيوت أخرى، كان قد سلمها موظفو "الإدارة المدنية" إخطارات الهدم قبل نحو شهرين. وأشار أنه يعيش في جبل البابا نحو 50 عائلة بدوية منذ عشرات السنين.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/8/3

مواجهات في أحياء القدس:

اندلعت مساء الثلاثاء (7/28) مواجهات في بلدة العيساوية بين الشبان وقوات الاحتلال الاسرائيلي عند مدخل قرية العيساوية أصيب خلالها العشرات من الشبان والسكان بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وإطلاق قوات الاحتلال قنابل الصوت والأعيرة المطاطية نحوهم.

كما نظم نشطاء من الجبهتين الديمقراطية والشعبية والمبادرة الفلسطينية مسيرة نصرة للمسجد الأقصى، في بلدة أبو ديس. ولدى وصول المشاركين بالمسيرة الجدار الفاصل مقابل جامعة القدس، حضر جيش الاحتلال الإسرائيلي للمكان وقام بإطلاق وابل من قنابل الغاز والأعيرة المطاطية لتفريق المتظاهرين، فيما ألقى الشبان الحجارة وأشعلوا الاطارات المطاطية.

وأصيب العشرات من السكان بالاختناق والأعيرة المطاطية والرضوض فجر الخميس (7/30)، خلال المواجهات التي اندلعت في قرية العيساوية بالقدس المحتلة. وذكر شهود عيان أن قوات كبيرة من عناصر وحدات الاحتلال الخاصة اقتحمت المدخل الشرقي لقرية العيساوية "حي المدارس" وقامت بإطلاق قنابل الغاز والصوت والأعيرة المطاطية بكثافة نحو البيوت السكنية والشبان. وقد أدى ذلك إلى اندلاع مواجهات عنيفة، قامت خلالها عناصر المستعربين باعتقال قاصرين وشاب، وتمكن 8 شبان آخرين الإفلات من أيدي المستعربين خلال عملية الإعتقال، والثلاثة المعتقلين هم: أمير محمود ومحمد الكسواني ومجد ناصر.

واندلعت مواجهات عنيفة مساء الجمعة (7/31) بين قوات الاحتلال والشبان المقدسيين في أحياء وبلدات القدس المحتلة، ودعت المساجد في العيساوية عبر مكبرات الصوت لصد قوات الاحتلال في البلدة وإعلان الغضب لأجل الأقصى واستشهاد الرضيع على الدوابشة وقد أصيب قس المواجهات 27 إصابة ما بين طفيفة ومتوسطة. واتسعت دائرة المواجهات إلى مخيم شعفاط الذي شهد أعنف المواجهات حيث أصيب خمسة شبان بالأعيرة المطاطية في الرأس وشابين بقنبلة صوت في الظهر واليد، فيما أصيب شاب إصابة خطيرة في صدره، مما أدى إلى نزفه الدماء من الرئتين، إضافة إلى الصوانة وباب حطة، وفي شارع سلمان الفارسي في بلدة الطور وعناتا وعند حاجز قلنديا.

وفي ردّ على إحراق الرضيع على الدوابشة، رمى شبان زجاجة حارقة باتجاه منزل في بؤرة استيطانية في بيت حنينا، واندلعت النيران حول المنزل. فيما أصيب عشرات الشبان المقدسيين بإصابات متفاوتة جراء اصابتهم بالرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز.

واشتعلت النيران في الأحراش الغربية الشمالية من جامعة القدس في بلدة أبو ديس مساء السبت (8/1)، نتيجة إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع نحو الشبان خلال المواجهات. وذكر رئيس لجنة الدفاع عن أراضي أبو ديس المحامي بسام بحر أن الحراك الشبابي نظم مسيرة إحتجاجية على جريمة دوما في نابلس، إندلعت على أثرها مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال الإسرائيلية والشبان. وأضاف: "إمتدت المواجهات عند مقر جامعة القدس جنوب البلدة، عندما قام الشبان بإحداث ثغرة في الجدار بإستخدام آليات خفيفة، فقامت القوات بقمع الشبان بإلقاء قنابل الغاز المسيل

للدموع والأعيرة المطاطية بكثافة، مما أدى إلى إشتعال النيران في الأحراش الغربية الشمالية للجامعة، وأصيب العديد من السكان والشبان بالاختناق جراء إستنشاق الغاز المسيل للدموع.

فيما أطلقت قوات الاحتلال المتواجدة على المعبر العسكري المقام على مدخل مخيم شعفاط بعد عصر السبت قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت والأعيرة المطاطية نحو الشبان، الذين تظاهروا إحتجاجًا على مجزرة دوما وألقوا القنابل الحارقة والألعاب النارية والحجارة نحوها. وفي نفس السياق إندلعت مواجهات عنيفة مساء السبت عند مفرق قرية عناتا، قامت خلالها قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت نحو الشبان. وأفاد محمود عليان أن عناصر المستعربين قاموا خلال المواجهات بنصب كمين لإعتقال عدد من الشبان إلا أنه فشل.

ورشق الشبان عند باب حطة بالبلدة القديمة في القدس الحجارة والمفرقعات تجاه قوات شرطة الاحتلال الإسرائيلية المتواجدة عند الباب فيما اندلعت مواجهات خفيفة في حارة السعدية. كما اندلعت مواجهات في بلدة صورباهر عند دوار القاعة، تم خلالها تحطيم 3 سيارات للمستوطنين بعد إلقاء زجاجة حارقة عليها، مما أدى إلى إقتحام قوات الاحتلال البلدة. فيما قامت القوات بإغلاق المدخل الشرقي لقرية العيسوية وألقت قنابل الغاز والصوت بكثافة نحو الشبان والبيوت السكنية، مما أدى لإصابة العشرات بالاختناق.

من جهة أخرى نصبت قوات الاحتلال حاجزاً تعسفيًا في بئر أيوب بسلوان بجانب خيمة الاعتصام، وقامت بتوقيف السيارات والتدقيق في هويات المارة والسيارات. كما نصبت شرطة الاحتلال الإسرائيلية حاجز طيار في قرية جبل المكبر، وقامت بتوقيف السيارات وتحرير هويات سائقيها والتدقيق فيها.

واندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والشبان مساء الاحد (8/2) في شارع جامعة القدس في بلدة أبو ديس استمرت حتى ساعات فجر الإثنين (8/3)، بعد أن قام شبان بإحداث ثغرة في الجدار الفاصل المقابل للجامعة. فيما أصيب أربعة شبان، مساء الإثنين في بلدة أبو ديس، بعيارات مطاطية وغازية، خلال اقتحام الاحتلال لشارع 'الجامعة' في بلدة أبو ديس. وكانت قد اندلعت مساء الأحد مواجهات عنيفة عند مفترق قرية عناتا، قامت خلالها القوات بإطلاق وابل من الرصاص الحي نحو الشبان.

كما اندلعت مساء الإثنين 8/3)، مواجهات في حارة أبو ريالة في قرية العيساوية، بعد أن قامت القوات الإسرائيلية بإلقاء قنابل الغاز بكثافة نحو الشبان والبيوت السكنية. وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال قامت بفتح المدخل الشرقي لقرية العيساوية، بعد إغلاق استمر 3 أيام.

وفي سياق أخر احترقت سيارة للمستوطنين مساء الإثنين في بيت حنينا شمال القدس، وأصيب مستوطنان بحروق وصفت إحداهما بأنها متوسطة، بعد إلقاء زجاجة حارقة نحوها. وقد انتشرت بعد الحادث عناصر كبيرة من قوات الاحتلال في المنطقة، وقامت بعملية تمشيط واسعة بحثا عن الفاعلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للاعلام+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/8/4

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أصدرت محكمة الاحتلال المركزية في القدس المحتلة أحكاماً بالسجن على الأسيرين المقدسيين محمد حماد لمدة أربعة أعوام ونصف وشعبان حماد لمدة ثلاثة أعوام من مخيم شعفاط بالقدس، والقابعين حالياً في سجن "إيشل" في بئر السبع. ويشار إلى أن الأسيرين معتقلان في سجون الاحتلال منذ شهر كانون ثان/يناير 2014، ويتهمها الاحتلال بالتخطيط للقيام بعمليات مقاومة داخل القدس المحتلة. من جهة أخرى، أبعدت شرطة الاحتلال يوم الأربعاء (7/29)، مواطنتين فلسطينيتين عن المسجد الأقصى لمدة أسبوعين بتهمة "التكبير وعرقلة عمل الشرطة".

وأفرجت إدارة سجن "النقب الصحراوي" يوم الأحد (8/2) عن الأسير المقدسي رامي زكريا بركة، بعد أن قضى مدة محكوميته البالغة 20 شهراً في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وكان قد أدين بتهمة نشاطه التعليمي والاجتماعي والخيري في المسجد الأقصى. فيما مددت محكمة "الصلح" في القدس المحتلة خمسة قاصرين من البلدة القديمة. كما مدد قاضي محكمة "الصلح" توقيف أمجد علي العباسي، وعلاء روبين القاق، والقاصرين بكر محمود العباسي، وعمر داوود العباسي. فيما أبعدت المحكمة الفتى محمد أبو هدوان لمدة أسبوعين عن المسجد الأقصى.

وأفرجت إدارة سجن "هشارون" يوم الإثنين (8/3)، عن الأسير المقدسي محمود جودت الزغل (17 عاما) من سكان رأس العمود بالقدس المحتلة، بعد أن أنهى محكوميته البالغة 4 شهور. وأفاد محامي نادي الأسير مفيد الحاج أن محكمة "الصلح" مددت توقيف خمسة شبان من البلدة القديمة بالقدس الذين اعتقلتهم الأحد وهم: محمد نجيب، محمد أبو سنينة، عبد الكريم الحداد " عبود "، محمود نجيب، عبادة نجيب. وقال الحاج إن المحكمة أفرجت عن حسام الباسطي (17 عاما) من سكان البلدة القديمة بشرط

الحبس المنزلي حتى يوم السبت القادم، ودفع كفالة مالية قدرها 300 شيكل، والتوقيع على كفالة مالية قيمتها 5 آلاف شيكل.

وأفرجت إدارة سجن "جلبوع" يوم الثلاثاء (8/4) عن الأسير المقدسي مهدي ياسر فارس منى – 18 عام عاما – من سكان حارة السعدية بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، بعد أن أمضى مدة محكوميته البالغة ستة أشهر. إلى ذلك أخلت شرطة الاحتلال مساء الإثنين سبيل شقيقين من سلوان، بعد التحقيق معهما لعدة ساعات، دون قيد أو شرط ، هما الفتى فريد جواد جابر (15 عاماً)، وشقيقه أمير (13 عاماً).

وأخلت شرطة الاحتلال بعد عصر اليوم الثلاثاء سراح حارسي المسجد الأقصى أحمد أبو عليا ومجد عابدين من مركز شرطة "القشلة" بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، بعد إحتجاز وتحقيق إستمر ساعات. وقد طلبت منهما شرطة الاحتلال التوقيع على قرار إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوما فرفضا، فقامت بتسليمهما أمر استدعاء للحضور الأربعاء لإستكمال التحقيق معهما. كما أفرجت عن مسؤول العلاقات العامة في دائرة الأوقاف فراس الدبس مع حبسه منزليًا ليومين. وأفاد المحامي رمزي كتيلات من مؤسسة قدسنا لحقوق الانسان أنه ما زال التحقيق مستمراً مع باقي الموقوفين من المسجد الأقصى وهم: هم مدير قسم المخطوطات بالمسجد الأقصى رضوان عمرو، موظفي قسم الاعمار بالأقصى رائد زغير وحسام سدر، والحارس فادي بكير، مجدي عابدين، والشاب مجدي العباسي بانتظار قرار تمديدهم لمدة 24 ساعة، أو إخلاء سبيلهم.

كمامددت محكمة "الصلح" اعتقال خمسة مقدسيين بينهم أربعة قاصرين تتراوح أعمارهم بين (16 و18 عاماً) وذلك حتى يوم الخميس بذريعة استكمال التحقيق، والأسرى هم: محمد أبو اسنينه، عبادة نجيب، محمود ماهر نجيب، عبد الكريم عزيز حداد، إضافة إلى الشاب محمد سمير نجيب.

المركز الفلسطيني للإعلام+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/8/4

سلطات الاحتلال تعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت شرطة الاحتلال طفلين(15 عاما) من سكان حي رأس العمود في مدينة القدس المحتلة، بدعوى قيامهما بإلقاء زجاجات حارقة بإتجاه احد البيوت اليهودية في مستوطنة "معالييه هزيتيم" في المدينة المقدسة. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء (7/29)، الشاب حازم السعيري، بعد اقتحام منزله في ضاحية رأس خميس قرب مخيم شعفاط بالقدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال فتاتين من الأراضي المحتلة عام 48 أثناء خروجهن من المسجد الأقصى، وقامت باقتيادهن الى مركز "بيت الياهو" للتحقيق.

واعتقلت عناصر من وحدة المستعربين بقوات الاحتلال مساء الأربعاء، عدداً من الأطفال بعد دهم منازل ذويهم في قرية العيسوية وسط القدس المحتلة. ورافق عمليات دهم منازل المواطنين مواجهات عنيفة بين السكان وقوات الاحتلال، أصيب خلالها عدد من الشبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط. وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب بهاء أبو الهوى (19 عاما)، من سكان حي جبل الزيتون/ الطور في القدس، لدى مروره على حاجز "الزعيّم" شرق المدينة، بعد الإعتداء عليه بالضرب المبرح، بحجة اعتدائه على الجنود المتواجدين.

كما اعتقلت شرطة الاحتلال فجر الخميس (7/30)، ثلاثة شبان من بلدة العيسوية في القدس، بدعوى قيامهم بإلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة باتجاه الشرطة والمستوطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة (7/31)، الشاب عامر زيداني (19 عاما) من حي 'عين اللوزة' في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك بعد أن اعتدت عليه بالضرب، كم اعتقلت الشاب وسام سدر في باب حطة في البلدة القديمة.

وذكرت مصادر عبرية أن شرطة الاحتلال اعتقلت مساء السبت (8/1) اثنين من المواطنين من بلدة العيسوية في القدس؛ بدعوى قيامهم برشق أفراد من شرطة الاحتلال بالحجارة. كما اعتقلت شرطة الاحتلال 3 شبان مقدسيين بزعم إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة تجاه أفراد الشرطة الإسرائيلية في البلدة القديمة بالقدس.

وداهمت قوات كبيرة من قوات الاحتلال وعناصر المخابرات الإسرائيلية صباح الأحد (8/2) منزل الشيخ الداعية خالد المغربي في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وقامت باعتقاله دون توضيح الأسباب. كما

احتجزت كل الحواسيب الخاصة بالشيخ بالإضافة الى هواتف الأطفال وخادم الإنترنت (المودیم). وأوضحت زوجته أم إبراهيم على أن استهداف الشيخ وملاحقته ليس إلا لرباطه ونشاطه الدعوي في المسجد الأقصى، مشيرة الى أن الاعتقال جاء بعد حملة تحريض خاضها الاعلام الإسرائيلي ضد الشيخ المغربي اتهمه من خلالها بالتحريض على قتل اليهود وإبادتهم من خلال دروسه التي يلقيها في المسجد الأقصى، مؤكدةً أن الشيخ يستقي خطبه ودروسه من القرآن والسنة فقط.

وفي نفس السياق اعتقل جنود الاحتلال من بعد عصر الأحد الطفلين محمد الهيموني (14 عاما) ومحمد سامي عواد (12 عاما) من سكان العين الفوقا بسلوان، فيما اعتقلت فجراً الشاب نعيم أيوب أبو سارة (18 سنة) من سكان العين الفوقا. وذكرت مصادر عبرية، مساء الأحد، أن قوة مما يسمى "حرس الحدود" الإسرائيلي اعتقلت فتى فلسطيني يبلغ من العمر (16 عامًا) بزعم رشقه الحجارة نحو الجنود.

فيما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الثلاثاء (8/4) الفتى المقدسي محمد نادي الهشلمون – 16 عاما ونصف – بعد تفتيش وتخريب محتويات من المنزل. وقد عرضت عليه شرطة الاحتلال إخلاء سبيله مقابل الإبعاد عن المسجد الأقصى فرفض وتم تمديد توقيفه لعرضه على محكمة "الصلح". وفي سياق متصل إعتقلت قوات الاحتلال فجر الثلاثاء القاصر أمير البلبيسي 17 عاما ، كما اعتقلت بعد منتصف ليلة الإثنين الشقيقين ابراهيم وأمجد مصطفى أبو ناب 15 عاماً و 16 عاماً، بعد اقتحام منزلهما في سلوان. ثم أخلي سبيل أمجد بعد ساعات من إعتقاله ، في حين تواصل اعتقال ابراهيم.

موقع "فلسطينيو 48"+ صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/2

شؤون الاحتلال:

طرح مخاطر مخطط العيسوية أمام "الكنيست" الإسرائيلي:

طرح عضو "الكنيست" الإسرائيلي أسامة السعدي من "القائمة المشتركة"، أمام الهيئة العامة "للكنيست"، مخاطر التخطيط الذي تقوم به بلدية الاحتلال في القدس في بلدة العيسوية والحواجز التي تضعها لمنع

تطوير البلدة عن طريق تقديم "المخططات السلطوية" بإقامة 'حديقة وطنية' من جهة، ومكب للنفايات من جهة أخرى. وقد تمت المصادقة على تحويل قضية العيسوية إلى لجنة الداخلية لمناقشتها.

وقال السعدي، لدى طرحه المخطط، إن "التخطيط السلطوي" يؤدي إلى عدم إمكانية توسيع مسطح البلدة التي تعاني من أزمة سكانية خانقة، علمًا أنه لم تتم المصادقة على توسيع "الخارطة الهيكلية" فيها منذ عام 1992. وذكر أن إقامة مكب للنفايات على مئات الدونمات من أراضي العيسوية، وشعفاط، ورأس خميس، والإعلان عن "الحديقة الوطنية" على 750 دونما من أراضي العيسوية والطور يهدد توسيع "الخارطة الهيكلية" للبلدة ويعتبر ضربة قاضية لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/30

"شاكيد" تدعو لإقامة محكمة بديلة للعليا الإسرائيلية:

في أعقاب قرار المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الأربعاء (7/29)، برفض الالتماس المقدّم من أجل منع هدم المبنيين في مستوطنة "بيت ايل"، دعت وزيرة القضاء الإسرائيلية ايليت شاكيد (حزب "البيت اليهودي") إلى تشكيل محكمة جديدة للنظر في قضايا المنازعات حول الأراضي في الضفة الغربية، لتكون بديلاً للمحكمة العليا الاسرائيلية، التي تتهمها الأوساط اليمينية في الدولة العبرية باليسارية وبمعاداة الاستيطان في الضفة الغربية. وفي ذات السياق، دعا عضو "الكنيست" مردخاي يوغيف (حزب "البيت اليهودي") "إلى ضرورة أن تتوجه الجرافات إلى المحكمة العليا بدلاً من أن توجه إلى هدم بيوت المستوطنين".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/7/30

قائد عسكري إسرائيلي: بقاء عباس يصب في مصلحتنا

نقلت الإذاعة العبرية توقّع ما وصفته بمصدر عسكري كبير في قيادة المنطقة الوسطى ألا تنتهي ولاية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قريبًا، مؤكدًا أن بقاءه في سدة الحكم يصب في مصلحة الدولة العبرية. وأوضح المصدر أن "أبو مازن يعارض العنف، ويدعم استمرار التنسيق الأمني، وبالتالي فإن وجوده في السلطة يساهم في الحفاظ على الاستقرار".

ودعا المصدر العسكري إلى عدم الإلتفات لبعض التصريحات التي أطلقها عباس قائلاً: إن العبرة بأفعاله، وليس بأقواله. وزعم المصدر أنه طرأ انخفاض منذ بداية العام الحالي على عدد الحوادث الأمنية في الضفة الغربية، ومن ضمنها إلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/30

نتنياهو "يهدّىء" غضب اليمين بتأكيد مواقفه الاستيطانية وقرار ببناء 800 وحدة استيطانية جديدة:

بعد المواقف التي هدّد فيها أعضاء حزب «البيت اليهودي» اليميني المتطرف بإحراج الحكومة الإسرائيلية أو حتى إسقاطها، بسبب قرار هدم مبان تم بناؤها بصورة غير قانونية في الضفة المحتلة، سعى نتنياهو إلى نشر أجواء تهدئة، خاصة أنه يعرف الخلفيات التي ينطلق منها هؤلاء في مواقفهم الاستيطانية. فأوضح بعد ساعات على دهم عناصر الشرطة الإسرائيلية مبان في "حي درانوف" الواقع في مستوطنة "بيت إيل" شمال القدس، أن "موقفنا بشأن المنازل في بيت إيل واضح"، مشيراً إلى معارضته سياسة الهدم، ومؤكداً متابعة المسارات القضائية لمنع خطوة كهذه.

وأصدر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قراراً ببناء 800 وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس والضفة الغربية المحتلتين. وذكر موقع "0404" العبري، أن نتنياهو أصدر يوم الأربعاء (7/29)، قراراً ببناء 500 وحدة سكنية في المستوطنات الإسرائيلية بمدينة القدس، و300 وحدة أخرى في مستوطنة "بيت إيل" شرق مدينة رام الله.

وأشاد وزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت (حزب "البيت اليهودي") بقرار نتنياهو، مؤكداً أن هذه الخطوة جاءت كردّ سريع على قرار المحكمة الإسرائيلية العليا يوم الأربعاء، والقاضي بهدم بنايتين سكنيتيْن شيّدها مستوطنو "بيت أيل" القريبة من رام الله، بموجب مخطط مشروع يُعرف بـ"درانهوف"، حيث اندلعت إثر ذلك مواجهات بين وحدات من شرطة الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات من المستوطنين الرافضين لقرار المحكمة، والذين أصيب واعتقل عدد منهم.

وفي السياق، دان الامين العام للأمم المتحدة بان كي قرار الدولة العبرية بناء 300 وحدة سكنية استيطانية جديدة في مستوطنة "بيت ايل". وذكّر بان أن "المستوطنات غير قانونية استناداً الى القانون الدولي وتشكل عائقا أمام السلام". وأضاف أن هذه القرارات "تتنافى والإرادة التي أظهرتها الحكومة

الإسرائيلية بالسعي إلى حل الدولتين". وحضّ بان كي مون الحكومة الإسرائيلية على العودة عن قرارها "من أجل السلام وحل عادل" للنزاع بين الإسرائيلي الفلسطيني.

في حين جددت وزارة الخارجية الأمريكية تأكيدها عدم شرعية المستوطنات ومعارضتها بشدة لخطوات البناء الاستيطاني في الضفة الغربية وشرقي القدس. وقال نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر إن "التوسع الإستيطاني يهدد حل الدولتين ويشكك في التزام الدولة العبرية بحل الصراع من خلال التفاوض". كما أدانت كل من مصر واليابان والنروج وإسبانيا القرارات الصادرة بخصوص الاستيطان.

صحيفة الأخبار اللبنانية 2015/7/29 +

صحيفة القدس المقدسية+المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/31

اشتعال النيران في أحراش جامعة القدس بسبب قنابل الاحتلال:

اشتعلت النيران، مساء السبت (8/1)، في أحراش جامعة القدس الواقعة في بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة، وذلك جراء إطلاق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع لتفريق عشرات المتظاهرين. وأشار شهود عيان إلى أن طواقم الهلال الأحمر والدفاع المدني هرعت الى لمكان للتعامل مع الحريق.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/6/2

نتنياهو يهاجم السلطة الفلسطينية في جلسة حكومته:

هاجم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في جلسة الحكومة الأسبوعية التي عقدت يوم الأحد (8/2)، السلطة الفلسطينية، متهما إياها بتشجيع الإرهاب. فقد قال نتنياهو "إننا وفي الوقت الذي ندين فيه عملية قتل الأطفال، تطلق السلطة الفلسطينية أسماء قتلة الأطفال على الساحات والميادين في مدن الضفة الغربية". وادّعى نتنياهو خلال جلسة الحكومة أنه أوعز لقوات الاحتلال بإلقاء القبض على منفذي عملية الحرق ضد عائلة دوابشة لمعاقبتهم على اقترفت ايديهم.

ويشار إلى أن سلسلة من التصريحات صدرت عن العديد من المسؤولين الإسرائيليين منددة بعملية حرق منزل عائلة دوابشة وذلك في محاولة لامتصاص غضب الشارع الفلسطيني والشارع العالمي بعد الإستنكارات التي صدرت عن العديد من عواصم العالم منددة بهذه العملية الاجرامية ضد عائلة دوابشة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/2

حنين زعبي: قمع السلطة للشعب سمح بانتشار إرهاب المستوطنين

حملت النائب العربية في "الكنيست" الإسرائيلي، حنين زعبي، السلطة الفلسطينية مسؤولية ما يتعرض له الفلسطينيون من عمليات استهداف من قبل المستوطنين، مُرجعةً ذلك إلى "سياسات القمع" التي تستخدمها السلطة تجاه الشارع الفلسطيني.

وقالت زعبي إن كل ما يحصل مؤخراً من اعتداءات من قبل مستوطنين وخاصة عصابات تدفيع الثمن، هو نتيجة لتصريحات عنصرية متطرفة يقوم بها أعضاء "كنيست" إسرائيليين، حيث يرى المستوطنون أن هناك أرضاً خصبة لقتل الفلسطيني وحرقه، وأنهم يقومون بكل ذلك لأنهم يرون أن لا أحد يعاقبهم.

وحمّلت زعبي السلطة الفلسطينية مسؤولية ما يحصل، وأوضحت: نحن نعلم أن الدولة العبرية هي مشروع غاصب، لماذا نستمر في السؤال ماذا تفعل الدولة العبرية، لماذا لا نطرح على أنفسنا ماذا يفعل الفلسطينيون؟، علينا أن نبحث عن نضال الفلسطينيين، الآن قوات الأمن الاسرائيلية والفلسطينية يقومون بالسيطرة على المنطقة حتى لا يكون هناك تطوير لنضال شعبي أو مظاهرات، الدولة العبرية تقتل ونحن نهدئ شعبنا هذا أمر غريب!. وأضافت القول: علينا مسؤولية كأعضاء "كنيست" ونواب عرب أهم من أن نخاطب الدولة العبرية أن نخاطب السلطة الفلسطينية المشغولة بالتنسيق الأمني لقمع المظاهرات ونوبات الضب، نحن كأعضاء "كنيست" نستطيع أن نفعل نضال شعبي بالكلمة والمواجهة ون نكون في صف المواجهة الاول.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/2

المستوطنون يعتدون على عددٍ من المقدسيين:

لم تسلم المسنة سارة صابر النبالي (87 عامًا) من اعتداءات المستوطنين التي تزداد يوما بعد يوم، سواء داخل الأقصى أو في البؤر الإستيطانية في البلدة القديمة والأحياء المجاورة لمدينة القدس المحتلة.

فقد تعرضت الحاجة "إم وليد النبالي" من سكان رأس العمود بالقدس، يوم الثلاثاء (7/28)، لاعتداء من قبل مستوطني مستوطنة "معاليه هزيتيم" بالضرب والدفع وطرحها أرضًا، مما أدى لإصابتها برضوض وآلام بينما كانت متوجه صباحًا لإجراء فحوصات للقلب في إحدى العيادات الطبية في المدينة.

وحين رأى السكان المجاورون للمستوطنة الإعتداء، تراكضوا نحوهما لمساعدتهما، حينها خرجت دورية الاحتلال المتواجدة بشكل دائم داخل المستوطنة وعناصر الوحدات الخاصة ورفضوا إلقاء القبض على المستوطنين.

وقام مستوطن بدهس أحد المصلين يوم الجمعة (7/31) أثناء ادائه الصلاة بجانب مسجد محمد الفاتح في رأس العمود في القدس المحتلة ولاذ بالفرار. وذكر شهود عيان أن عناصر من قوات الاحتلال والوحدات الخاصة تدخلت وقامت بحمايته وإخراجه من المكان، علما أن المصلي لم يصب بأذى.

واعتدى مستوطنون متطرفون، مساء الأحد (8/2)، على حافلة فلسطينية قرب بلدة حزما شرق مدينة القدس المحتلة، كانت تقلّ وفدًا فلسطينيًّا كان عائدًا من بلدة دوما جنوب نابلس، إلى مدينة دورا جنوب الخليل بعد أدائه واجب العزاء في الشهيد الطفل علي دوابشة. وقد أسفر الحادث عن إصابة 3 فلسطينيين من ركاب الحافلة بجراح مختلفة.

وحاول أربعة مستوطنين يوم الإثنين (8/3) اختطاف الطفل أحمد نادر محمد قعقور-8 سنوات -من الشارع الرئيس لقرية حزما شمال شرق القدس، ولكن يقظة والده والسكان حالت دون ذلك. وأكد المواطن نادر قعقور والد الطفل أن الشارع الرئيسي لقرية حزما خطير، وكان قد تعرض عدد من السكان للاستفزاز والإعتداء من قبل المستوطنين، كون الشارع مجاور لمستوطنة "النبي يعقوب" ويؤدي إلى معسكر "عنتوت" ومستوطنة "معاليه أدوميم".

موقع "فلسطينيو 48"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/4

خطة إسرائيلية لتطوير 'الحي اليهودي' في القدس المحتلة:

قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إن "الشركة الحكومية لتطوير وترميم الحي اليهودي في البلدة القديمة من القدس" أعدت خطة لبناء فندق وموقف للسيارات ومصعد يربط حائط البراق و"الحي اليهودي".

وقال مدير الشركة الاستيطانية، ايتاي بتسلئيل، بأن 'هناك نقص في مواقف السيارات والغرف الفندقية'، وأضاف أنه سيتم بناء موقف للسيارات تحت الأرض يسع 600 سيارة وبناء 150 غرفة فندقية، ومحلات تجارية. وكان وزير الإسكان الإسرائيلي يعقوب جلانت، و"وزير القدس" زئيف ألكين، قد باركا الخطة وأبديا استعدادهما لرصد الميزانيات لتنفيذها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/8/4

حفيد "كهانا" للمتطرفين اليهود: تغيرت القواعد!

بدأت وسائل الإعلام العبرية مساء الثلاثاء (8/4) نشر أخبار متتالية حول اعتقال مجموعة من المتطرفين اليهود على يد جهاز "الشاباك" في إطار التحقيقات بشأن جريمة قتل الطفل علي دوابشة حرقًا في قرية دوما بنابلس والتزامًا بتعليمات الجهاز السياسي والأمني بتشديد الخناق على تلك الجماعات، خصوصًا بعد أن نشرت صحيفة "هآرتس" العبرية أن تلك المجموعات تسعى للقضاء على النظام الإسرائيلي في الدولة العبرية وإبداله بنظام يستند لشعائر الديانة اليهودية. وتظهر الحرب السياسية إلى جانب الأمنية، في إقدام زعيم المعارضة "يتسحاق هيرتسوغ" على تقديم مشروع قانون "للكنيست" يسمح بالتحقيق في عمل منظمات غير ربحية تدعم الإرهاب اليهودي.

وكشفت القناة الثانية العبرية أن النائب العام الإسرائيلي قرر تحويل 3 نشطاء متطرفين إلى الاعتقال الإداري. فيما تم تجديد اعتقال "مئير إيتنغر" حفيد الحاخام المتطرف وأحد مؤسسي العصابات اليهودية "مئير كهانا" خمسة أيام على ذمة التحقيق، لتورطه في "أنشطة منظمة يهودية متطرفة". وحسب القناة، فإنه تم حظر نشر التحقيقات مع حفيد "كهانا"، وقدم ممثلو الأمن الإسرائيلي مواد سرية ومحددة من أجل التحقيق تظهر تآمره لارتكاب جريمة. لكنه حتى اللحظة – حسب القناة– لم لم تظهر أدلة تثبت تورطه في حادثة إحراق المنزل الفلسطيني في دوما، غير أن رسائل عثر عليها بحوزة متطرفين يهود وصلتهم منه كتب فيها "تغيرت القواعد" بعد الحادثة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/4

التفاعل مع القدس:

مؤسسة القدس الدولية تدعو إلى إعداد استراتيجية شاملة لمواجهة التهويد وإنهاء الاحتلال:

أكد مدير الإعلام في مؤسسة القدس الدولية الأستاذ محمد أبو طربوش أن مدينة القدس تتعرض لحملة تهويد شرسة ومحاولات حثيثة لطمس هويتها الدينية والثقافية، مبينًا أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى لتكريس سلطته بشكل حاسم على القطاعات الحياتية، ويضع في أولوياته تغيير الأمر الواقع في المسجد وتقسيمه زمانيًا ومكانيًا.

وأوضح أبو طربوش في مقابلة مع إذاعة الفجر اللبنانية ضمن برنامج "ساعة فلسطينية"، أن الحكومة الإسرائيلية ملتزمة بأجندة قومية متطرفة، تضع في أولوياتها تهويد القدس، والسيطرة على الأقصى، وهو المرتكز الأساسي في برنامجها. وحذّر أبو طربوش من تراجع الاهتمام بقضية القدس على المستوى العربي والإسلامي، بسبب انشغال الشعوب العربية بقضاياها الداخلية، مبينًا أن القدس والمسجد الأقصى يغيبان عن الموقف السياسي والدعم العربي والإسلامي نتيجة حالة الإستنزاف الخطيرة التي تغرق بها الدول العربية.

وأكد أنه لا بد من تفعيل سلاح الدبلوماسية الشعبية وتنظيم العمل الطلابي والشبابي والمجتمعات الأهلية لإعادة الحضور لقضية القدس في الإعلام والوعي الشعبي والرسمي، داعيًا الدول العربية والإسلامية إلى إعداد استراتيجية شاملة، لمواجهة التهويد ودعم المقدسيين وإنهاء الاحتلال، عوضًا عن الاستنفاذ في القضايا الداخلية التي تشتت الأمة وتستنفذ طاقاتها بعيدًا عن بوصلتها الأساسية التي تشير إلى تحرير مقدساتها من الاحتلال الإسرائيلي.

موقع "قناة المنار"، 2015/7/29

دعوات للمشاركة بمسيرات الجمعة نصرة للأقصى:

دعت القوى الوطنية والإسلامية إلى المشاركة بمسيرات واعتصامات من أمام المساجد يوم الجمعة المقبل، وللمشاركة الفاعلة في المسيرة المركزية التي ستنطلق من مسجد جمال عبد الناصر في البيرة، للتعبير عن الرفض لجرائم الاحتلال واستهدافها للمسجد الأقصى المبارك.

ودعت القوى يوم الأربعاء (7/29)، الأمتين العربية والاسلامية لاتخاذ مواقف حازمة لوقف هذه الجرائم، خاصة الجامعة العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ولجنة القدس والمؤسسات الدولية والقانونية. وشددت القوى على أهمية ترتيب وضعنا الداخلي، وتعزيز وحدتنا الوطنية الفلسطينية، وإنهاء كل مظاهر الانقسام، وسرعة تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع من قبل جميع الفصائل في القاهرة، والعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، ودعوة لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية (الإطار القيادي) إلى الاجتماع والاتفاق للنهوض بأوضاع شعبنا، وتعزيز صمودهم بصف موحد، خاصة إعادة إعمار ما دمره الاحتلال في قطاعنا الصامد وفك الحصار والارتقاء.

ودعا "التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب"، في مصر، أنصاره للتظاهر يوم الجمعة (7/31)، تحت شعار "الجرح واحد.. لبيك يا أقصى"، وذلك ضمن أسبوع جديد للتظاهر، كما رحب بدعوة حركة "الاشتراكيين الثوريين" للاصطفاف الثوري.

وقال التحالف الداعم لأول رئيس مدني منتخب، محمد مرسي، "إننا رغم جراحنا، وشهدائنا الذين سقطوا دفاعًا عن الحق، والحقيقة، والحرية، والكرامة، فإننا لم ننسَ قضية الأقصى يومًا". وأضاف البيان "وفي ظل الاعتداءات والمخاطر المتصاعدة على الأقصى، فإننا ندعو ثوار مصر إلى جمعة (الجرح واحد.. لبيك يا أقصى)، لنؤكد لأشقائنا في القدس وعموم فلسطين، بل لعموم العرب والمسلمين، أن قضيتنا واحدة، وأن عدونا واحد، وأن طريق الخلاص أيضًا واحد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/30

دعوة إسلامية مسيحية للالتفات إلى القدس ومعاناتها:

دعا كل من رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، ورئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا، يوم الخميس (7/30)، الأمة العربية إلى أن تلتفت الى مدينة القدس التي تتعرض لأبشع مجزرة حضارية تستهدف كل ما هو عربي فيها. وشدد المطران حنا والشيخ صبري على رفض استهداف المسجد الأقصى واعتبار التعدي على المقدسات الإسلامية هو تعد على كل الشعب الفلسطيني كما أنه تعدٍ على المقدسات المسيحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/30

القرضاوي: الرد على الاعتداء على الأقصى وإهانة نبي الإسلام ضربُ أمن الاحتلال واقتصاده

طالب الشيخ العلامة يوسف القرضاوي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية، في رسالته التي وجهها إلى الحركات والأحزاب والرموز الإسلامية بتعبئة جماهير الأمة، وحثّها على التحرك وتنظيم مسيرات غضب ونصرة للأقصى وسيّد المسرى عليه الصلاة والتسليم، داعيًا علماء الأمة ودعاتها إلى ضرورة التحرك وتخصيص يوم الجمعة في 2015/7/31 ليكون الأقصى محور الخطب في المساجد، ومحور التحركات الجماهيرية.

ودعا العلامة القرضاوي جماهير الأمة إلى ضرورة الضغط على الحكومات العربية والإسلامية لتقوم بواجبها تجاه القدس والأقصى، من خلال تحريك الفئات والشرائح المختلفة في الأمة (الشباب، والنساء، والمثقفون، والأساتذة...) لتبادر لنصرة القدس كلٌّ حسب تخصصه وقدراته. وحثّ العلامة القرضاوي وسائل الإعلام والإعلاميين على تبنّي قضية القدس والأقصى لفضح جرائم الاحتلال وإساءة وجهه.

وبيّن العلامة القرضاوي أن الاحتلال الإسرائيلي حسم قراره نحو تعزيز سيطرته على المسجد الأقصى، وضرب حركة الرباط والصلاة والاعتكاف في المسجد المبارك، من خلال منع المصلين من الوصول إليه، واعتقال وإبعاد روّاده، والتضييق على حرّاسه وعلى دائرة الأوقاف الإسلامية التي تشرف عليه. وأكد العلامة القرضاوي أنه أن كل ما يفعله الاحتلال من إجرام واعتداءات بحق الأقصى لن يغيّر من حقيقة أن الأقصى حقٌّ حصريّ للأمة العربية والإسلامية، وهي ترفض تقسيمه أو مشاركة أي جهة معها في هذا الحقّ، لا من قبيل تشكيل لجنة مشتركة من ممثلي الأديان أو من عدة دول من بينها دولة الاحتلال للإشراف عليه، ولا غير ذلك من المقترحات التي نشتم رائحة خبثها في تصريحات بعض مسؤولي الاحتلال أو بعض المسؤولين في العالم العربي والإسلامي.

وطالب العلامة القرضاوي في رسالته كل من يضعف أو يتقاعس عن نصرة المقدسيين، بأن يترك الميدان لأبناء الأمة الشرفاء والأحرار، ليدافعوا عن أقصاهم بدل أن يتحاذق باقتراح حلولٍ تنتقص من حق المسلمين الحصري في المسجد الأقصى. ودعا في رسالته أهل القدس وكل فلسطين إلى ضرورة الانتباه إلى خطورة بعض المشاريع التي تحاول بعض الجهات فرضها عليهم بذريعة "نزع التوتر في

القدس والأقصى"، داعيًا إياهم إلى تطوير وسائل مقاومتهم للاحتلال من خلال العمليات الفردية والجماعية المنظمة وابتداع الطرق التي تؤلم الاحتلال كما يؤلمهم وتهزّ أمنه واقتصاده وكل كيانه.

موقع "دنيا الوطن"، 2015/7/30

وزارة الخارجية التركية تدين الاعتداء على حرمة المسجد الأقصى:

أدانت وزارة الخارجية التركية بشدة مؤخراً تصرفات شرطة الاحتلال الإسرائيلية التي داست حرمة المسجد الأقصى المبارك من أجل السماح بوصول المتطرفين اليهود إلى المسجد الأقصى. وقالت الخارجية في بيان يوم الخميس (7/30)، "هذه الممارسات التي تنتهك بوضوح القيم الروحية التي تجسد الحرم الشريف، وخصوصا حرية العبادة والمعتقد للمسلمين في المسجد الأقصى المبارك، غير مقبولة". وأضاف البيان: "على الدولة العبرية أن تضع حداً على الفور لممارساتها غير القانونية ضد الحرم القدسي الشريف، والتي تسبب رد فعل مبرر للعالم الإسلامي وتصعيد التوتر في المنطقة".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/7/31

الحسيني يطلع وفداً برلمانيًا أردنيًا على الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس:

أعرب وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني لدى استقباله بعد ظهر الجمعة (7/31) في مدينة القدس وفداً برلمانيًا أردنيًا يزور فلسطين عن سخطه للممارسات الإسرائيلية بحق المقدسات الاسلامية والمسيحية وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى المبارك، مشيداً بالرعاية الهاشمية للأماكن المقدسة في هذه المدينة، وخاصة المسجد الأقصى المبارك. واستعرض الوزير ما يتعرض المسجد الأقصى من انتهاكات يومية سافرة وكذلك الاعتداء على حرية العبادات ومنع المسلمين من الوصول إليه لأداء الصلاة، ما يؤكد عدم احترام سلطات الاحتلال لاتفاقياتها ونكثها العهود ولهثها وراء إرضاء المستوطنين.

وداعا الحسيني إلى تعزيز أوجه التعاون والتنسيق بين الجانبين في جميع المجالات لما في ذلك من منافع مشتركة ورفع لمعنويات المقدسيين، وتكريس للحق الفلسطيني في هذه المدينة المقدسة ودحض للروايات الإسرائيلية المزيفة، وتعزيزا للحقوق الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/7/31

"جمعة الغضب".. اشتعال عشرات نقاط التماس وإصابات بين الشبان والجنود:

اندلعت مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال في عشرات نقاط التماس المنتشرة في محافظات الضفة الغربية المحتلة، ضمن فعاليات "جمعة الغضب" التي دعت لها حركة حماس، أصيب خلالها عدد من الشبان برصاص الاحتلال، بالإضافة إلى إصابة جنديين إسرائيليين في القدس المحتلة.

فبين محافظتي رام الله والقدس، اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال على حاجز قلنديا، فيما خرجت مسيرة حاشدة دعت لها حركة حماس من أمام مسجد البيرة الكبير. كما اندلعت مواجهات مع جنود الاحتلال في قريتي نعلين وبلعين غربي رام الله، وعند معبر عوفر العسكري قرب بلدة بيتونيا، نصرة للمسجد الأقصى واستنكارًا لحرق الطفل علي دوابشة. إلى ذلك، جرت عملية إطلاق نار على سيارة مستوطنين بالقرب من مستوطنة "كوخاف يعقوب" شمال شرق مدينة رام الله.

أما في محافظة القدس، فأصيب جنديان في المواجهات المندلعة بالبلدة القديمة، فيما أغلق شبان قرية العيساوية؛ حيث اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال وسط تحليق لمروحيات الاحتلال. كما اندلعت مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال في كل من باب العمود وباب السلسلة وباب الأسباط ورأس العمود وباحات المسجد الأقصى، بينما ألقى شبان الحجارة على طريق 443 قرب مستوطنة "عطروت".كما قام شبان بتكسير زجاج إحدى المركبات التابعة للمستوطنين قرب بلدة "بير نبالا" قضاء القدس المحتلة.

وفي محافظة الخليل جنوب الضفة، استنفرت قوات الاحتلال عناصرها على مداخل بلدة "بيت أمر"؛ حيث اندلعت مواجهات عنيفة، فيما اندلعت مواجهات أخرى عقب قمع قوات الاحتلال لمسيرة بالمنطقة الجنوبية بالخليل. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط في مواجهات المنطقة الجنوبية، فيما ألقى شبان الحجارة بكثافة على سيارات المستوطنين قرب حلحول.

إلى ذلك، أصيب 5 مستوطنين بالإختناق بسبب نيران كثيفة اندلعت في مستوطنة "حاجاي" جنوب الخليل، فيما قامت قوات الاحتلال بإخلاء المستوطنين من المستوطنة. كما ألقى شبان الحجارة بكثافة تجاه جنود الاحتلال في شارع 60 أمام البرج العسكري مقابل مخيم العروب؛ حيث أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز تجاه منازل المواطنين.

أما محافظة نابلس، فقد شهدت انتشارًا مكثفًا لأفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية وقوات مكافحة الشغب في ميدان الشهداء وسط المدينة؛ منعًا لخروج أيّة مظاهرات في "جمعة الغضب" التي دعت إليها حركة

حماس. وأضرم عشرات الشبان النار بإطارات السيارات، ورشقوا قوات الاحتلال المتواجدة على الحاجز بالحجارة. وأطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى اشتعال النيران داخل أحد المنازل القريبة.

وشارك المئات من أبناء مدينة أم الفحم والمنطقة في المظاهرة الحاشدة التي نظمتها الحركة الإسلامية في المدينة لتنتصر للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ولقضية القدس والمسجد الأقصى المبارك ولتندد بحرق الطفل الدوابشة.

من جهة أخرى، شارك الآلاف من الأردنيين بمسيرة انطلقت بعد صلاة الجمعة (7/31) من أمام المسجد الحسيني بوسط العاصمة الأردنية عمان تحت اسم "جمعة الغضب نصرة للأقصى والحرائر والمرابطات"، انتصارًا للمسجد ومدينة القدس. وعبر المشاركون في المسيرة التي نظمتها الفعاليات الحزبية والنقابية والحراكات الشعبية والشبابية والعشارية في الأردن، عن رفضهم الإنتهاكات المتواصلة في المسجد الأقصى المبارك، ومدينة القدس التي يقوم بها المستوطنون بحماية قوات الجيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/31

مشعل يدعو لتصعيد المقاومة رداً على جريمة حرق الرضيع والاعتداء على المقدسات:

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، يوم الجمعة (7/31)، إن جريمة حرق الرضيع علي دوابشة وحرق منزل أهله في نابلس على أيدي عصابات المستوطنين هي جريمة بشعة بحق شعبنا وبحق الإنسانية جمعاء، تتحمل مسؤوليتها قيادة الاحتلال الإسرائيلية، وهو ما يؤكد من جديد على أن جوهر الصراع الحقيقي هو الاحتلال والإستيطان.

وأكد مشعل أن هذه النار الآثمة التي أشعلها المستوطنون في الرضيع دوابشة اليوم ومن قبله الطفل محمد أبوخضير لن يطفئها إلا كَنْس الاحتلال والاستيطان عن أرضنا وقدسنا ومقدساتنا. كما دعا مشعل إلى الرد على هذه الجريمة والإعتداءات المتكررة على القدس والمسجد الأقصى المبارك من خلال تصعيد المقاومة ضد الاحتلال وقطعان مستوطنيه، فهي الرد الحقيقي على جرائمهم.

وأشاد رئيس المكتب السياسي للحركة بهبة أبناء شعبنا في كل أرجاء فلسطين ومشاركتهم الواسعة في "جمعة الغضب"، داعياً جماهير شعبنا وقواه وفصائله وجماهير أمتنا العربية والإسلامية في كل مكان إلى المزيد من الجهود والفعاليات في مختلف المجالات انتصاراً للمسجد الأقصى ولدماء الشهداء.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/7/31

إدعيس يبحث مع السفير المصري الانتهاكات الإسرائيلية في الأقصى:

بحث وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف إدعيس مع سفير جمهورية مصر العربية وائل عطية، يوم الأحد (8/2) في مقر السفارة المصرية برام الله، التطورات الأخيرة في المسجد الأقصى والإنتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها بشكل يومي من المستوطنين بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح أن الانتهاكات اليومية للمسجد الأقصى والتي تسير وفق منهج واضح الأبعاد بعيداً عن العشوائية لم تكن لتتم لولا الغطاء السياسي والأمني الذي توفره لهم حكومة الاحتلال الإسرائيلية والتي يشارك عدد من وزرائها في هذه الانتهاكات التي توفر الأرضية الخصبة لمزيد من الجرائم بحق ابناء شعبنا. وطالب مصر والأزهر الشريف بالعمل على اتخاذ المواقف المساندة للأقصى في المحافل الدولية والدول الصديقة.

من جهته شدد السفير عطية على حرص مصر على القدس والمسجد الأقصى وعلى رفضها أي تغيير على الواقع الديني للمسجد الأقصى خاصة ما يسمى بالتقسيم الزماني والمكاني داخله وهذا أمر متفق عليه عربياً وإسلامياً، مؤكداً بأن القضية الفلسطينية هي همٌّ حقيقي لمصر قيادة وشعباً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/8/2

الرئيس عباس يتعهد بعدم السماح بـ "العنف أو الإرهاب".. وحماس تؤكد "لا قيمة" لتعهده:

تعهد الرئيس محمود عباس أمام وفد من حزب "ميرتس اليساري" الإسرائيلي زاره في مكتبه يوم الأحد (8/2) في رام الله بعدم السماح "بالإرهاب أو العنف". وتأتي تصريحات عباس بعد يومين من مقتل رضيع فلسطيني يبلغ من العمر (18 شهراً) حرقًا في قرية دوما بالضفة الغربية.

وقال الرئيس عباس "نحن نقول بصراحة كفى فنحن لا نستطيع أن نصبر ولكن خذوها مني كلمة نحن لن نتبنى الإرهاب ولن نتبنى العنف وستبقى سياستنا وأيدينا ممدودة للسلام." وأضاف "ولكن إذا استمر الوضع على حاله وبهذا الشهر بالذات سيكون لنا موقف مختلف"، من دون الإشارة إلى طبيعة هذا الموقف.

وانتقد عباس صدور بيانات إدانة فقط من الولايات المتحدة الأمريكية قائلاً: "نحمّل الإدارة الأمريكية أيضًا المسؤولية فعبارات نأسف ونعتذر وندين ونقدم التعازي.. نأمل أن تتوقف وأن يتم إتخاذ إجراءات ضد كل هؤلاء المتطرفين الإرهابيين". وأوضح الرئيس عباس أنه "إذا مرت هذه الجريمة كغيرها من الأعمال الإجرامية... فهذه قضية لا تبشر بأي خير".

وفي سياق متصل، أكدت حركة حماس أن تعهّد الرئيس الفلسطيني محمود عباس لوفد من حزب "ميريتس" بعدم تبنّيه العنف والإبقاء على "سياسة السلام"، "لا قيمة له ولن يفلح في توفير الأمن للدولة العبرية". وأضافت حماس، في بيان لها مساء الأحد: "إن تعهد الرئيس، عباس بذلك، إنما يعكس اهتمامه بأمن العدو، على حساب أطفالنا".

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/2

النسور يوضح سبب إضافة "أمين القدس" لقانون البلديات الأردني:

ذكرت صحيفة الغد الأردنية أن مجلس النواب شرع في أولى جلساته بالدورة الاستثنائية يوم الأحد (8/2) برئاسة رئيس المجلس المهندس عاطف الطراونة وحضور رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور مناقشة بنود قانون البلديات لسنة 2015. ويهدف مشروع القانون وفق أسبابه الموجبة إلى تعزيز استقلالية البلديات في الوظائف والمسؤوليات المناطة بها وتجسيد مفهوم اللامركزية من خلال إنشاء المجالس المحلية ومنحها جزءاً من اختصاصات المجلس البلدي.

وقال رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور إن الإشارة إلى مدينة القدس في التعريفات الواردة بالقانون "أمين القدس" هدفها واضح ورمزي، وهو عدم اعتراف الأردن بالوضع القانوني الحالي لمدينة القدس ولا بالمجلس البلدي الذي يحكم المدينة المقدسة". ولفت إلى أن الوثيقة الموقعة بين جلالة الملك والرئيس الفلسطيني تؤكد أن القدس أرض فلسطينية، ولكن العهدة للأماكن المقدسة للأردن.

صحيفة الغد الأردنية، 2015/8/2

البيارق تبدأ بتوزيع حصالات جديدة وهدايا على أطفال الأقصى:

أعلنت "مؤسسة البيارق لاحياء المسجد الأقصى" عن البدء بتوزيع حصالات "صندوق طفل الأقصى" للعام 2015 على الأطفال المشاركين في المشروع من الأراضي المحتلة عام 48 والبالغ عددهم نحو 20 ألف طفل.

وقال هشام دراوشة، مدير مركز مشروع طفل الأقصى، أنه في مثل هذا الوقت من كل عام تُجمع الحصالات القديمة وتُوزع أخرى جديدة على الأطفال بهدف تشجيعهم على حب المشروع وتثبيت إنتمائهم وتعلّقهم بالمسجد الأقصى خاصة، مبيناً أنّ ما يقارب من 20000 طفل، يدخرون بعض مصروفاتهم ويجمعونها في حصالات توزع من قبل المؤسسة التي تساهم في دعم مسيرة البيارق. ويشار إلى أن مؤسسة البيارق لإحياء المسجد الأقصى تسعى لمد الأخير بالوقود البشري بهدف الحفاظ على طابعه وتراثه الإسلامي عبر مشاريع تفاعلية مناصرة مثل مسيرة البيارق التي تعتبر اللبنة الأساس في عمل المؤسسة حيث تسير ما يقرب من 7000 حافلة سنويا الى المسجد الأقصى بالإضافة لمشروع احياء صلاة التراويح وليلة القدر ومشروع عمرة الاحرام من الأقصى.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/8/3

سفير تركيا لدى فلسطين: لدينا برنامج زيارات دائم للقدس والأقصى وسيتم تكثيفه

قال سفير الجمهورية التركية لدى دولة فلسطين السيد مصطفى سارنتش، يوم الإثنين (8/3)، إن بلاده لديها برنامج سياحي دائم نحو القدس والأقصى من خلال تنظيم رحلات دورية لزيارة وفلسطين، وسيتم تكثيفها وزيادتها خلال الفترة المقبلة. جاءت أقوال السفير التركي هذه خلال لقائه والوفد المرافق له مع قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، في مدينة رام الله.

وثمن الهباش الدور الذي تقوم به تركيا في دعم القضية الفلسطينية، وطالب الأتراك باستمرار زيارتهم للقدس والمسجد الأقصى على وجه الخصوص كون هذه الزيارات تشكل حماية للمسجد والمقدسات ضد الهجمة التي تتعرض لها من قبل دولة الاحتلال.

وكالة الأنباء والومعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/8/3

إطلاق حملة "كلنا للأقصى حراس" تضامناً مع حراسه

أطلق ناشطون على صفحات التواصل الاجتماعي حملة إعلامية تحت شعار #كلنا_للأقصى_حراس تنديداً باعتداء قوات الاحتلال على حراس المسجد الأقصى، صباح الاثنين، واعتقال سبعة منهم.

ويشهد هاشتاغ #كلنا_للأقصى_حراس تفاعلا ورواجا كبيرين على صفحات التواصل الاجتماعي، وقام مقدسيون بالاحتجاج والتظاهر أمام مركز القشلة في القدس المحتلة، احتجاجا على الاعتداء على حراس المسجد الأقصى واعتقالهم.

وكان سائح يهودي من أصل فرنسي اقتحم المسجد الأقصى صباحاً وحاول رفع العلم الإسرائيلي عند صحن الصخرة، وقامت قوات الاحتلال بالاعتداء على الحراس إثر منعهم اليهودي من رفع العلم، ما أدى الى إصابة اثنين منهم بجراح متوسطة.

ورغم أن اليهودي الفرنسي حاول الاعتداء على الحراس بآلة حادة كانت بيده، إلا أن الحراس ما زالوا يخضعون للتحقيق في مركز القشلة في القدس المحتلة، ويتوقع أن يتم تمديد اعتقال البعض منهم، في إجراء غير مسبوق.

موقع مدينة القدس، 2015/8/4

مقالات وحوارات:

مسيرة التطرف الإسرائيلي والانكسار الفلسطيني

منذ أكثر من عقدين طرأ تغيير استراتيجي كبير على الاستراتيجية السياسية الفلسطينية والعربية تجاه إسرائيل، استراتيجية المراهنة على تغير وتغيير إسرائيل من الداخل، ويرجع مرد هذا التغيير إلى ما أطلق عليه "الواقعية السياسية" من قبل البعض أو ما أطلق عليه البعض الآخر "الروح الانهزامية واليأس من طرق الكفاح العنيفة"، ويبدو انه كان للفلسطينيين سبب آخر، وهو شعورهم ان كفاحهم الثوري حقق غايته بالاعتراف بهم كجهة سياسية شرعية والاعتراف بشرعية حقهم في إقامة دولة، وقد استندت استراتيجية التغيير هذه على مرتكزين؛ الأول: خطاب سياسي معتدل يراعي متطلبات الواقعية السياسية ومطالب

الشرعية الدولية، والثاني: يعتمد على المفاوضات برعاية أمريكية كخيار وحيد لانتزاع الحقوق، مدعومًا بتعاطف دولي ومغطىً بمظلة عربية إسلامية.

وبسطحية الغافل انتشى المفاوض الفلسطيني تفاؤلًا، حتى انه اعتمد في تفاصيل التفاهمات أو الاتفاقات على حسن نوايا المحتل، وقالوا ان الدولة باتت على مرمى حجر، وبدا العرب بالهرولة والتطبيع مع تل أبيب، وعاشت تل أبيب ربيعًا سياسيًا دوليًا غير مسبوق، كانت ذروته علاقات حميمية مكشوفة مع الأردن وقطر وموريتانيا، وعدم اعتراض العرب والفلسطينيين على شطب قرار الأمم المتحدة الذي وصف سنة 1975 الصهيونية كحركة عنصرية.

التغيير حدث فعلًا على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، لكنّه تغيير عكسي بعكس المنشود، فوصل النظام السياسي الفلسطيني والحالة الفلسطينية برمتها إلى ما وصل إليه من تفكك وانقسام وعجز وتيه وفقدان للبوصلة نتيجة المراهنات غير المحسوبة والمدروسة التي لم تكن سوى ترجمة لحالة الافلاس السياسي والوطني، واليوم بات مصير الشعب الفلسطيني مرتبط بذلك، وهي (أي القيادة) باتت غير قادرة على الخلاص أو وقف السير السريع على منزلق التدهور.

أما على الجانب الإسرائيلي فالتغيير حدث عكسيًا، حيث المجتمع الإسرائيلي يسير كلية نحو اليمين السياسي والديني والعنصري، ويترجم ذلك نفسه عبر الخطاب السياسي والاجتماعي والديني لممثلي أطياف المجتمع الإسرائيلي داخل الكنيست، وأصبح من الصعوبة بمكان الوقوف على الفروق الجوهرية بين مختلف الأحزاب الإسرائيلية من قضايا كانت تشكل أولويات لبعضها مثل الاحتلال والاستيطان والسلام والعدالة وحقوق الانسان، وأصبح لليمين خمسين لونًا كما يقول الكاتب جدعون ليفي، والمجموعات التي كانت توصف بالأمس بالهاذية والاعشاب الضارة صارت اليوم جزءًا من الاجماع الإسرائيلي، وكلمة "يسار سياسي" تحولت الى كلمة شائنة وتهمة يجتهدون في حزب "العمل" على التنكر لها.

الكل يسير يمينًا ويخطب ود الجمهور اليميني من حزب "العمل" وحتى "ميرتس"، فالأولوية للأصوات والمقاعد وليست للأيديولوجيا والمواقف، فباتت الأيديولوجيات ما هي إلا أداوت تتغير وفقًا للمصالح

والغايات، فحزب "العمل" يتنافس مع "الليكود" والفرق هو في اللغة والمفردات، وحزب "ميرتس" حسب خطاب غالؤون في مؤتمر نظمته حركة "السلام الآن" يبحث عن الشراكة مع حزب "العمل"، بعد يومين من المبادرة السياسية التي قدمها سكرتير حزب "العمل" حيلك بار التي تؤكد على وجوب بقاء القدس موحدة عاصمة لإسرائيل وضم الكتل الاستيطانية وبقاء مستوطنين في الدولة الفلسطينية، مساويًا بينهم وبين فلسطينيي الـ 48.

حيلك بار سكرتير حزب "العمل" ومعه رفيقه في الحزب ايتسك شمولي من أقطاب احتجاجات 2011، كانا قبل أيام قد شنا هجومًا كبيرًا على عضو الكنيست أحمد الطيبي، الذي كان قد استنكر تجند السياسيين للدفاع عن عملية قتل الفتى محمد الكسبة بدم بارد على يد قائد وحدة بنيامين، وأيد حزبهما بكامل أعضائه قانون تشديد العقوبات على ملقي الحجارة، وحسب رئيس حزب "المعسكر الصهيوني" يتسحاق هرتسوغ ففي القضايا الجوهرية لا يوجد فرق بين المعارضة والموالاة.

وحسبما تقول صحيفة "هآرتس" في افتتاحيتها يوم 27 تموز فإنه "لا يوجد يهودي واحد في الكنيست يؤيد فعليًا حق الشعب الفلسطيني في النضال ضد الاحتلال، وجميعهم يجرمون مقاطعة إسرائيل، ويصطفون خلف اليمين في الهجوم على منظمات مثل منظمة كسر الصمت التي يقوم عبرها بعض الجنود بتقديم شهاداتهم عن الجرائم التي يرتكبها الجيش في حملاته العدوانية ضد الفلسطينيين، حتى ان الحركة الكيبوتسية التي تعتبر دفيئة اليسار الإسرائيلي ردت على انتقاد لبيد لها على استضافتها منظمة كسر الصمت بأنها لا تتبنى آراء منظمة كسر الصمت وهي قامت بدعوتها مثلما تقوم بدعوة منظمات أخرى".

أما الجمهور الإسرائيلي فهو الآخر يزداد يمينة وتدينًا، وأفكار الصهيونية الدينية أصبحت الأكثر رواجًا والأكثر جذبًا وجاذبية، أفكارها وممثلوها يخترقون جميع الأحزاب تقريبًا، ولا يجرؤ اليوم أي قائد سياسي إسرائيلي على الصدام معهم أو حتى عدم مراعاتهم.

أحداث الصدام الأخيرة في المسجد الأقصى التي نتجت عن الاقتحامات الكبيرة والمتعددة للمسجد الأقصى من قبل أعداد كبيرة من اليهود، وما رافقها من خطاب سياسي وديني؛ تظهر بوضوح التوجه الإسرائيلي لكسر بعض الطابوهات في مدينة القدس أو ما كان يعرف بالوضع القائم، الوضع القائم الذي

كان اقتحامات الحرم أو صلاة اليهود فيه ويمنح الوقف الاسلامي السيادة الكاملة عليه؛ كان يستند الى موقف سياسي وديني، سياسيًا كانت الحكومات الإسرائيلية أكثر اتزانًا وعقلانية وكانت تخشى استفزاز مشاعر العرب والمسلمين، وتقديرًا واحترامًا أيضًا لمكانة الأردن، ودينيًا كانت كل الفتاوي الدينية تحرم ما يعرف بالحجيج الى الحرم والاكتفاء بالصلاة أمام حائط البراق، تدريجيًا وعلى مدار مسيرة وسنوات طويلة بدأت هذه الطابوهات تتكسر وتخترق، فزاد جمهور المقتحمين وتنوعت ألوانه وفئاته ومستوياته الاجتماعية والسياسية، ولم يعودوا مجموعة هاذية وصار لهم ممثلين داخل الحكومة ويعكفون على تغيير الوضع القائم عبر فرض الأمر الواقع وعبر تغطيته بتشريعات قانونية، وسياسيًا واعلاميًا بتنا نسمع انتقادات كبيرة لرفض المسلمين لصلاة اليهود في المكان الأكثر قدسية لهم حسبما يزعمون، وثمة أحاديث عن ضرورة وضع ترتيبات تضمن حرية أداء الشعائر الدينية من ناحية وتضمن الأمن والاستقرار من ناحية أخرى، أما دينيًا فحاخامات الصهيونية الدينية، الذين بات صوتهم أعلى وأكثر إرهابًا، يفتون بعدم الحرمانية الدينية (للحجيج لجبل الهيكل)، بل وتدعو الى استعجال بناء الهيكل وعدم انتظار هبوطه من السماء لخلاص بني إسرائيل.

عن هذه التحولات كتب الصحفي بن كاسبيت (صرخات افيا موريس وزوجها "محمد خنزير والدعوة لهدم الأقصى" تعكس الوضع السائد، وهو تحول الأعشاب الضارة الى جمهور واسع، مستمر في الاتساع).

المعضلة لم تعد اليوم في من يقود إسرائيل، نتنياهو أو هرتسوغ، وليست حتى في الحزب الحاكم، بل هي في حالة التطرف الكلية للمجتمع الإسرائيلي، وفي امتلاك ممثلي الصهيونية الدينية على اختلاف أحزابهم لكل عوامل القوة والإرهاب والديماغوجيا، الأمر الذي يجعل من لا زال يراهن على تغيير إسرائيل بالكلمة الحسنى والديبلوماسية الناعمة جدًا ليس إلا شخصًا أو جهة تسعى فقط لتغطية عجزها وافلاسها بمقامرة مكلفة معروفة النتائج مسبقًا.

إسرائيل حقًا قابلة للتغيير إذا اضطرت لذلك، وفقط سننجح في الأمر عندما نستطيع أن نوحد إرادتنا خلف قيادة ومقاومة إيجابية جامعة لكل الشعب وحاشدة لكل طاقاته، تجعلهم غير قادرين على دفع أثمان احتلالهم وغطرستهم، وفي نفس الوقت لا تحملنا عبئًا لا طاقة للشعب به، تمكننا من المزاوجة بين المقاومة والبناء واستمرار الحياة.

أطلس للدراسات، 2015/7/29

لطفي: ثلاثة أخطار تحدق بالأقصى

رأى مدير مركز الدراسات المعاصرة في مدينة أم الفحم المحتلة، صالح لطفي، أن الاقتحامات الأخيرة للمسجد الأقصى والانتهاكات المتكررة للمقدسات تتساوق وتطور الفكري الديني الحاريدي لدى المستوطنين من أتباع المدرسة الدينية لمدرسة الحاخام كوك.

وحسب لطفي؛ الذي تحدث في حوار مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، فإن "الحاخام" كوك والذي جمع بين الدين والسياسة، جيّر الدين لصالح السياسة كما جَيّر السياسة لصالح الدين، فوفقاً للمنظور الديني القومي القادم من هذه المدرسة فهناك إباحة باقتحام المسجد الأقصى المبارك بكل أروقته وساحاته سوى قبة الصخرة ومحيطها باعتبارها صخرة قدس الأقداس.

وفيما يلي نص المقابلة:

*** ما هي دلالات أسلوب الاقتحامات الجديد الذي يستخدمه الاحتلال والمستوطنون والتمادي في استخدام القوة؟**

الخلفية العقدية الفكرية عاظمت في السنوات الأخيرة المطالب بضرورة تقسيم المسجد الأقصى على غرار المسجد الإبراهيمي في الخليل، ولو نظرنا من منظار تاريخي إلى طريقة عملهم واقتحاماتهم سنجد أنها ارتبطت بثلاثة عوامل داخلية تخصّ الصهيونية وعلاقاتها باليهودية:

1- تغلغل الفكرة -فكرة اقتحامات الأقصى- إلى العمق السياسي الإسرائيلي، وشكل اقتحام شارون للأقصى عام 2000 علامة فارقة في تاريخ العلاقة بين المؤسسة الإسرائيلية والمسجد الأقصى المبارك.

2- تغلغل الفكرة بين شباب التلال من جهة والمتدينين عموماً في الشارع الإسرائيلي.

3- حماية السلطة الإسرائيلية للمقتحمين.

والجديد في هذه الاقتحامات خمسة أشياء:

1- تعاظم الدور الرسمي وعلنيّته؛ بضرورة اقتحام المسجد الأقصى، بل والمشاركة فيه.

2- قوننة الاقتحامات، وحماية المقتحمين قانونياً.

3- استعمال الوحدات الخاصة والقناصة في اقتحاماتها للمسجد الأقصى.

4- استهداف النساء والأطفال والضرب بيد من حديد وتعمد إهانتهن.

5- حملات الاعتقالات في صفوف المصلين طمعاً في منع الشباب والنساء من الدخول.

6- خلق حالة من الخوف بين الفلسطينيين المصلين، ومن ثم التراجع عن مواجهة هذه السياسات.

***هل نمرّ الآن بمرحلة ما قبل القيام بخطوات أكثر حساسية فيما يخص مستقبل الأقصى؟**

نحن نمر في مرحلة تصعيدية تراكمية بنتها قوى الاحتلال منذ عام 2000م.

ثمة ثلاث ملاحظات من الضرورة التنبّه لها ونحن بصدد الإجابة على هذا السؤال:

1- استعداد المستوطنين للاشتباك مع المصلين تحت حماية الشرطة لفظيًّا وكَيل السّباب والشتائم للمصلين وللنبي الأعز الأكرم محمد رسول الله، وللدين الاسلامي. في المقابل خلق هذا الأمر حالة تحدٍّ غير مسبوقة لدى المصلين وخاصة المرابطين وروّاد الأقصى من المقادسة.

2- ازدياد الدور الإعلامي الإسرائيلي "العلماني" في مسألتي المطالبة بصلاة اليهود في ساحات الأقصى وتقسيمه.

3- مطالبة شخصيات موجودة في مفاصل القرار السياسي الإسرائيلي وشريكة في الحكومة الراهنة بتقسيم المسجد رسمياً، وفصل المسلمين عن اليهود وبناء الهيكل المزعوم.

بناءً على ما سبق، ستكون هناك خطوة تصعيدية إضافية يقوم بها الاحتلال من أجل فرض مزيد من الهيمنة والسيطرة على المسجد الأقصى، ومن ثم فرض سيادته مستفيداً من حالة الهوان التي تمر بها الأمة وحالة الفوضى التي تعيشها منطقتنا وذنبيّة بعض الأنظمة والسلطات والهيئات والأحزاب.

***كيف يمكن أن نستفيد من حالة الرباط في المسجد الأقصى لمواجهة تهديدات الاحتلال؟**

باعتقادي أننا أمام خمس عمليات تدفعنا لتحقيق حالة الرباط الدائم في المسجد الأقصى على اعتبار أن قاعدة العدد والأكثرية العددية لها دور حاسم في الحيلولة دون توحّش الاحتلال وزبانيته في المسجد الأقصى.

تبدأ عمليات الدفع بسكان البلدة القديمة من المسلمين، ويتطلب الأمر القيام بعملية إحياء ديني ودعوي وتعبوي في صفوفهم للتواجد المستمر في الأقصى باعتبارهم الحلقة الأكثر قرباً منه.. وتكون الدائرة الثانية بسكان مدينة القدس ممن يستطيعون الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك وشد الرحال إليه، ومن ثم الداخل الفلسطيني واستمرار سنة شد الرحال إليه بزخم دائم. هذا في السياق البشري.

في السياق السياسي يتطلب الأمر تفعيل دور مصاطب العلم وإحياء الدور الشرعي للمسجد الأقصى عبر نقل تأسيس كلية شرعية تدرس الشريعة في المسجد الأقصى المبارك وتستقطب إليها أبناء الشعب الفلسطيني؛ بحيث يتم تسهيل هذه العملية من خلال الضغط السياسي لأطراف عربية وفلسطينية وإسلامية.

أما الحلقة الثالثة لتعزيز معالم الرباط فيه؛ فهي عبر قيام مدارسنا في القدس والداخل الفلسطيني بشد الرحال إليه تعبداً وترفيها، وإن نعتب فإننا نعتب على الآلاف من الفلسطينيين ممن ولوا قبلتهم في العيد الأخير إلى الجولان وطبريا وشواطئ "العري" في مدننا الساحلية المنتهكة بدلا من أن يعززوا رباطهم في الأقصى بالزيارة والعبادة والترفيه، وخلق حالة دفع اقتصادي للأسواق المقدسية بدلاً من صرف الملايين في أسواق "تل أبيب" وطبريا وحيفا ومنتجعات الجولان.

وأخيراً لا بدَّ للعلماء والدعاة والمفكرين أن ينطلقوا بمشروع دعوي تربوي تثقيفي فيه الهمة والعمل، يبدأ بخطبة الجمعة ،وينتهي بزيارة البيوت، فيه الدعوة لشد الرحال إلى الأقصى، ويتخلل هذا المشروع موائد ثقافية تربط أبناءنا ومجتمعنا بالأقصى ديناً وسياسة.

*** ما هي آليات مواجهة سياسة الإبعاد التي يتخذها الاحتلال بحق المرابطين والمرابطات؟**

من يملك هذه الآليات هم السلطة والأردن برسم علاقتهم المباشرة مع الاحتلال وموقع كل واحد منهما في العلاقة مع الاحتلال، فإسرائيل أشد حرصاً اليوم على تمتين العلاقات مع هذه الأجسام وغيرها من الدول والكيانات العربية ولو قام هؤلاء بالضغط على الاحتلال في سياق المقايضات لحدثت أمور كثيرة لصالح القدس والأقصى، ولكنها لا تعمى الأبصار بل تعمى القلوب التي في الصدور.

على مستوانا المخصوص نحن أبناء القدس والداخل لا نملك من أمرنا إلا النضال الرافض لهذه السياسة، ولذلك فالآليات التي بين أيدينا ليست كثيرة وتتراوح بين استثمار البعد القانوني الآخذ بالتضييق في ظل القوانين المفروضة في هذه الحكومة والتوجه إلى المؤسسات الدولية الزاعمة أنها تحمي حرية التعبد وحرية الإنسان. هذا كله إلى جانب الرفض النفسي والعملي لهذه السياسات والعمل على نقيضها تماما.

***هل استطاع الاحتلال أن يغيّر من ثقافة الإنسان الفلسطيني، وكذلك العربي في نظرته لاقتحامات الأقصى، من خلال الترويج لأنها أمورٌ بات مسلّمًا بها ومن البدهيّات؟**

قطعا لا.. لكن على العكس تماماً، إذ كلما تغول الاحتلال في الأقصى ازداد ارتباط الناس به، والقناعة بأن هذا الاحتلال اعتاد السرقة وبناء المجد على هذه المسروقات، ولذلك نجد أن الاحتلال عندما يدخل سوائبه إلى الأقصى يرافقهم المئات من الشرطة والقوات الخاصة والقناصة، وما ذلك إلا لقناعتهم أنهم مرفوضون ومنبوذون، وأنهم بنظر أهل الأقصى مجموعة من اللصوص الذين وفدوا على هذه الأرض في خلسة من التاريخ برسم أنهم أدوات استعمارية تخدم المستعمر القابع خلف البحار. وسياسته هذه وإن كانت مدعومة منه ويباركها فإنها في نظر الفلسطيني ليست إلا حلقة من حلقات وجوده الاستعماري على هذه الأرض.

***كيف يمكن أن نعزز من حالة المواجهة والغضب الشعبي للتصدي لمخططات الاحتلال في تهويد مدينة القدس والمسجد الأقصى؟**

نعزز ذلك من خلال التعبئة المعنوية والأخلاقية والسياسية المؤسسة لحالة تراكمية تنتقل من طور الانفعال العاطفي إلى طور إعمال العقل والتخطيط المنظم المفضي إلى عمل منظم يحقق إنجازات على الأرض بعيدا عن البهرجة الإعلامية والخطاب الديماغوغي "الكاذب" الذي لا يسمن ولا يغني من جوع. ومن خلال وحدة الموقف بين مختلف قطاعات شعبنا الفلسطيني؛ بحيث يكون الأقصى هو البوصلة الموحدة للقطاعات تتوحد فيها الإعلام والسياسة والفعل على أرض الواقع.

هناك جانب آخر من الضروري الاهتمام به على مستوى الإنسان المقدسي ودعمه مادياً ومالياً؛ بدعم الأسر على البقاء في أماكن تواجدها خاصة البلدة القديمة ومحيطها في ظل سياسات الإقصاء والتهجير المستعملة ودعم المحال التجارية وتعزيزها ما أمكن في ظل سياسات الإجرام الضرائبية التي يستعملها الاحتلال مع التجار المقادِسة، وهذا يتطلب موقفا فلسطينيا عربيا إسلاميا؛ إذ لا يعقل أن يدعم الاحتلال المدارس الدينية في القدس والبلدة القديمة ويدعم التواجد السكاني بالمال والعتاد والدعم المعنوي واللوجيستي ونحن نقف مكتوفي الأيدي تجاه الأهل في البلدة القديمة والقدس وهم الخط الأمام الأول المدافع عن المسجد الأقصى.

***البعض يرى أن الاحتلال يحاول استخدام أساليب القوة والعنف بهدف خلق حالة من الخوف في أي مرات مقبلة.. هل تعتقد أن الاحتلال سينجح في ذلك؟**

الاحتلال في أصله قائم على القوة والبطش والعدوان، ومن أدواته القتل واغتصاب الحقوق ومصادرة الأرزاق والأملاك، واستعمال جيش من جنده ومن العملاء لتحقيق بقاء وجوده على هذه الأرض، وبالتالي فهذه السياسة ليست بجديدة علينا بمقدار أنها تتجدد من حيث "التفنن والإبداع" في وسائل القهر والعنف؛ لخلق حالة من الخوف، وهو ما فشلت به المؤسسة الإسرائيلية فشلا ذريعا.

الاحتلال فاشل في ممارساته، وإن كانت مبنية على مخططات تستهدف العقل والجسد والوجدان، بيد أنَّ قوة الإرادة عند الانسان الفلسطيني ورغبته في حياة كريمة وعادلة أقوى من هذا المحتل مهما بلغ من القوة

والجبروت، ولذلك سياساته في القدس عموماً وفي البلدة القديمة تحديداً وفي المسجد الأقصى بالذات هي سياسة فاشلة؛ لأنها تواجه قناعات وإرادات قوية، وإن كانت موازين القوة المادية مختلفة كليًّا.

الاحتلال اليوم يراهن على استلاب عقل الشباب المقدسي وإغراقهم في عالم الفساد حتى يبعدهم عن طريقه سواء في القدس أو في الأقصى، وهو ما تنبه له العقلاء والقادة في القدس فضلا عن الأسر وآحاد الناس.. لذلك الحرب في القدس تأخذ أبعاداً كلية يستعمل فيها الاحتلال كل أدواته أمام أناس عزّل لا يملكون إلا إرادة حديدية.

***هل تعتقد أن هناك حالة من التقصير في نقل واقع ما يتعرض له المسجد الأقصى ومدينة القدس للعالم؟**

نعم؛ هناك تقصير قاتل في نقل واقع ما تتعرض له المدينة المقدسة، وما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك.

هذا التقصير تلمسه في جوانب عديدة من الأبعاد الإعلامية سواء المكتوبة أو المسموعة أو المرئية؛ بل ولا تجد ذاك الأثر في عالم التواصل والسايبر.

نحن اليوم بحاجة ماسة إلى تأسيس مكون إعلامي فلسطيني يعمل على نقل ما يدور في المسجد الأقصى ويخلق حالة من التعاضد مع هذه القضية المقدسة، ليس من باب رفع العتب، بل من باب العمل الاستراتيجي الذي يخلق حالة تماهٍ أممية إسلامية مع هذه القضية.

هناك حاجة ماسة لوضع خطة إعلامية عالمية وبعدة لغات تخاطب الإنسان المسلم غير العربي، وأخرى تخاطب الإنسان الغربي الأوروبي وكل إنسان في العالم، فمهمة رفع قضية القدس والأقصى مهمة مقدسة وعالمية.

***من خلال تقييمك.. ما المطلوب بشكل عملي لنصرة الأقصى؟**

المطلوب أولا قناعة يقينية فلسطينية وعربية بعدالة قضيتنا في القدس، إذ فاقد الشيء لا يعطيه، وقضيتنا في القدس والأقصى ليست مجرد قضية سياسية أو إعلامية، إنها قضية تختصر المسألة الفلسطينية والعربية والإسلامية، ووقوعها تحت الاحتلال عارٌ يجلبِب الفلسطيني والعربي والمسلم يجب التخلص منه. والمطلوب كذلك الوعي بهذه القضية، وقد ألمحت في ثنايا أجوبتي إلى بعض منها، والمطلوب فعل سياسي فلسطيني يتجاوز الحالة وراهنيتها الدولية، ويتجاوز العجز العربي والصمت الدولي وحتى الإسلامي، والمطلوب وضع منظمة التعاون الإسلامية وجامعة الدول العربية تحت المسؤولية الكاملة، والأهم من كل ذلك مطلوبٌ مشروع تحرير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/30

دعوات الغضب.. أمن السلطة يمنع والاحتلال يقمع:

"أجهزة أمن السلطة تمنع.. وقوات الاحتلال تقمع"، معادلة بات تتجلى معالمها مع كل محاولة تصعيد أو غضب جماهيري لمواجهة استمرار اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال التي اكتملت معالمها في جريمة إحراق الطفل الرضيع علي دوابشة، والانتهاكات المستمرة بشكل يومي بحق المسجد الأقصى.

فما أن انتهت صلاة الجمعة في مدن ومحافظات الضفة الغربية، حتى امتلأت شوارع المدن، ونقاط التمركز الرئيسة فيها بالمئات من أفراد وحدات الدخل السريع ومكافحة الشغب التابعة لأجهزة أمن السلطة، وذلك في مشهد استباقي لأي محاولات تحرق جماهيري غاضبة ضد انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه.

ويوضح مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، شهدت ظهر اليوم الجمعة (7/31) انتشارا مكثفا لأجهزة أمن السلطة، حيث تواجد المئات من أفراد الأجهزة الأمنية وقوات مكافحة الشغب في ميدان الشهداء وسط المدينة؛ منعا لخروج أيّ مظاهرات في جمعة الغضب التي

دعت إليها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" نصرة للمسجد الأقصى وردًّا على جريمة المستوطنين في بلدة دوما.

الحال نفسه تكرر في مدينتي رام الله والخليل؛ حيث انتشر المئات من أفراد أجهزة أمن السلطة في المناطق التي أُعلن فيها عن انطلاق مسيرات الغضب، حيث قامت أجهزة أمن السلطة بقمع مسيرة المواطنين في مدينة الخليل وتفريق المشاركين فيها.

فيما أقدمت أجهزة السلطة على تفريق مسيرة مدينة رام الله، ومنع تحركها من منطقة دوار المنارة، في ظل توجد مكثف لأجهزة السلطة ومنع تحرك المشاركين فيها.

وقال نشطاء فلسطينيون من مدينة رام الله، إن الأجهزة الأمنية منعت رفع الرايات وأي بوستر مكتوب عليه حماس والأقصى، فيما عمد أفراد أجهزة السلطة إلى توجيه الشتائم والسباب ضد المشاركين والمشاركات من المواطنين.

قمع الاحتلال

وفي الشطر الثاني للمعادلة ذاتها، شهدت مختلف الطرق الواقعة جنوب مدينة نابلس انتشارا كثيفا لدوريات الاحتلال والجنود المشاة، والذين نصبوا الحواجز على مداخل قرى عصيرة القبلية ومادما وبورين وعورتا وعوريف وبيتا وعلى مدخل الطريق الالتفافي "يتسهار".

وأفاد شهود عيان لمراسلنا أن عددا من دوريات الاحتلال والمخابرات تواجدت على حاجز حوارة جنوب نابلس، وشرعت بإيقاف المركبات والتدقيق في هويات ركابها، كما قام جنود الاحتلال المتواجدون على مفترق بلدات بورين وعصيرة ومادما باحتجاز عدد من المواطنين.

فيما قامت قوات الاحتلال بإطلاق النار وقنابل الغاز تجاه المتظاهرين في مدينة الخليل، وباتجاه المتظاهرين قرب حاجز قلنديا القريب من مدينة رام الله.

وكانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، قد دعت إلى تصعيد حالة الاشتباك مع الاحتلال، والخروج بمسيرات غضب تحت عنوان "جمعة الغضب"؛ ردًّا على انتهاكات الاحتلال المتصاعدة بحق المسجد الأقصى، وردًّا على العملية الإرهابية التي قام بها المستوطنون الصهاينة بحق عائلة دوابشة واستشهاد الطفل الرضيع علي.

فيما دعت حركة "الأحرار"، إلى "تفجير انتفاضة شعبية عارمة"، رداً على جريمة حرق مستوطنين للطفل الرضيع دوابشة وعائلته، وعدّت في بيان صحفي، أن "هذه الجريمة النكراء تضاف إلى السجل الأسود للاحتلال المجرم"، مشدّدة على ضرورة ألا تمرّ هذه الجريمة "دون حساب".

كما صدرت دعوات مكثفة عن فصائل وحراكات فلسطينية أخرى، للمشاركة في مسيرات ووقفات احتجاجية قرب مناطق التماس مع الاحتلال في القدس والضفة الغربية والداخل الفلسطيني، تنديداً بـ "إرهاب المستوطنين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/31

قوانين التخطيط الإسرائيلية تحارب الوجود الفلسطيني بالقدس:

قال خبراء ومختصون إن قانون التخطيط والبناء الصهيوني وضع خصيصاً للحد من البناء الفلسطيني في القدس، وحصر الوجود الفلسطيني في أضيق مساحة من الأرض.

جاء ذلك خلال لقاء نظمه مركز العمل المجتمعي بجامعة القدس أمس السبت، تحت عنوان "قضايا البناء والترخيص في القدس"، بمشاركة عدد المختصين والقانونيين من بينهم المهندس ناصر أبو ليل والمحامي

وسام غنايم والمحامي محمد الشهابي، حيث قدموا خلاله شرحاً عن البعدين القانوني والهندسي المتعلقين بترخيص البناء في مناطق القدس وخاصة البلدة القديمة ووادي الجوز والشيخ جراح والصوانة.

أفكار للمواجهة

وفي كلمته أكد المحامي وسام غنايم أن قوانين التخطيط والبناء في القدس تم وضعها للحد من التوسع والبناء الفلسطيني، وأن واضعي القانون كرسوه وصمموه من أجل خدمة المحتل وليس المقدسيين، لذلك هناك الكثير من الحالات ليست قانونية ولا هندسية ونحن كمحامين نعمل وفق المتاح، مشيراً إلى أن الكثير من الحلول هي خارج اللعبة القانونية والهندسية.

ولفت إلى أن أهم المشاكل التي تعاني منها مدينة القدس المحتلة عدم وجود قيادة ولا قرارات جماعية، ولا يوجد تصميم على مواجهة قضايا التخطيط والبناء وهدم المنازل، كما أنه لا يوجد قرار سياسي.

وقال إنه في الآونة الأخيرة كانت هناك عدة أفكار من ضمنها مقاطعة محكمة البلدية في القدس المحتلة، كأحد الحلول الممكنة لمواجهة الاحتلال وإجراءاته بحق المقدسيين وخاصة في قضايا هدم المنازل.

وأوضح غنايم أن قانون التخطيط والبناء في القدس بالإضافة للمشاكل الكثيرة التي يضعها، ينص على أن كل عملية بناء تحتاج إلى رخصة، سواء بيت من حجر أو من الصفيح، وحتى وضع "كرفان" ثابت، وفي حال عدم الحصول على رخصة تعتبر عملية البناء جناية عقوبتها ليس فقط الهدم؛ وإنما المخالفة والغرامة المالية الباهظة وكذلك السجن، مشيراً إلى أن البلدية تتحدث عن 20 ألف منزل في القدس أقيمت دون ترخيص وما يهدم فعلياً سنوياً حوالي 100منزل مقدسي.

آلاف المنازل مهددة

من جانبه أكد المهندس ناصر أبو ليل أن أزمة التخطيط والتنظيم في الجزء الشرقي من مدينة القدس بدأت بعد الاحتلال مباشرة حين صادرت إسرائيل 35% من أراضي الفلسطينيين بغية إقامة أحياء يهودية وبؤر استيطانية والعمل على ضمها.

وقال إن بلدية الاحتلال تدعي أن قرابة 20 ألف شقة في القدس بنيت بطريقة "غير قانونية"، مشيرا إلى أن أساس مخالفات البناء يعود لغياب مخططات التنظيم والتخطيط.

وأكد أن قوات الاحتلال ضمت بعد عام 67 عددا من الأحياء البالغ عدد سكانها حوالي 65 ألفا والتي لم يكن فيها مخططات تنظيمية، وأن مشاكل التنظيم بدأت تبرز مع زيادة عدد السكان وعدم إعداد مشاريع تنظيمية في الأحياء العربية أدى إلى زيادة الطلب على المنازل وبالتالي خلق أزمة التخطيط.

وقال أبو ليل إن أزمة التنظيم استمرت عشر سنوات حين تمنعت بلدية الاحتلال عن إنشاء مخططات حتى العام 1977 حيث رسمت البلدية أول مخطط (ع.م.9) يهدف إلى منع المقدسيين من البناء في البلدة القديمة ومحيطها وواد الجوز وجبل المكبر وسلوان، ولم يكن بالإمكان الحصول على رخصة بناء على هذا المخطط.

وأضاف "مرت سنين طويلة حتى بدأت البلدية في تنظيم المناطق القريبة، وهي الشيخ جراح وواد الجوز والصوانة، فمثلا، المشروع التنظيمي لمنطقة الصوانة صودق عليه عام 1990 بمساحة 500 دونم، ونسبة البناء فيها 50%"، مؤكدا أن هذا المشروع لا يلبي احتياجات السكان مع مرور 25 عاما على المصادقة عليه، وقد فقد قيمته.

وتطرق إلى مخالفات البناء لأصحاب المنازل، قائلا: إن الخروج من هذه المشكلة ليس بالأمر السهل، وإن البناء "المخالف" يتم في أكثر من موقع إما في منطقة خضراء يمنع البناء فيها نهائيا أو في مناطق

مسموح البناء فيها لكن يكون مخالفا لمشروع التنظيم المصادق عليه، والحل يكون من خلال إعداد مشروع تنظيمي للمنزل أو المنطقة بمشاركة الجيران، وبعد إقرار المشروع التنظيمي ينبغي إصدار رخصة.

وتطرق أبو ليل إلى البلدة القديمة وقال إنه لا يوجد فيها مخططات هيكلية ما عدا الحي اليهودي، وهناك تعليمات كثيرة تمنع البناء، وفي حال البناء ينبغي إعداد مخطط هيكلي، موضحا أن حوالي 15 مشروعا هيكليا فقط باستثناء الحي اليهودي تم الموافقة عليه منذ العام 67 وحتى اليوم نصفها تابعة للمستوطنين.

وقال إنه قبل تسع سنوات تم وقف التعامل نهائيا بالمشاريع التنظيمية؛ بحيث بدأت بلدية الاحتلال السماح بفتح ملف تنظيم في البلدة القديمة، لكن اللجان تمتنع عن بحث الملفات نهائيا، وهذا الأمر قد يساعد الأشخاص الذين يملكون مخالفات بناء ولكن لا يحل المشكلة.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/8/2

تقرير: أحداث شهر تموز/ يوليو في القدس والأقصى

أعد المركز الإعلامي المختص بشؤون القدس والمسجد الأقصى "كيوبرس" إحصائية توثيقية على صعيد القدس والمسجد الأقصى بين فيها أبرز احداث شهر تموز الماضي.

المسجد الأقصى

أغلقت قوات الاحتلال باب المغاربة خلال شهر تموز 13 يوما في 5.7 وفي العشر الأواخر من شهر رمضان وعيد الفطر من 7.7 – 19.7. وقد شهد المسجد الأقصى في هذه الأيام توافدا مكثفا من المصلين من القدس والداخل الفلسطيني والضفة الغربية وغزة. فيما بلغ عدد المقتحمين الإجمالي في شهر تموز 953 مستوطن و23 عنصر من المخابرات.

شتم النبي

تعمد المستوطنون شتم الرسول عليه الصلاة والسلام لأكثر من مرة في محيط المسجد الأقصى لاستفزاز المصلين والمرابطين خارج باب السلسلة، بالإضافة الى محاولتهم أداء المشاعر التلمودية داخل ساحات المسجد ما أدى الى المزيد من التوتر والأجواء المشحونة، أعقبتها مشادات كلامية وحملة اعتقالات بحق المصلين.

خراب هيكل مزعوم

وبحسب احصائية "كيوبرس"، كان يوم الأحد (7/26) الأعنف على صعيد انتهاكات الاحتلال واعتداءاته على المصلين والمسجد الأقصى في ما يسمى "ذكرى خراب الهيكل"، حيث فرض الاحتلال تقييدات عمرية لدخول المسجد الأقصى، في حين اقتحم المئات من عناصر الاحتلال المسجد الأقصى، صباحا، واقتحموا المصلى القبلي مرتين وقاموا بإطلاق وابل من قنابل الصوت والغاز، تسببت بأضرار جسيمة في الممتلكات وإصابة الشبان المعتكفين. وأغلقت قوات الاحتلال عقب خروجها من المصلى القبلي أبوابه بالسلاسل الحديدية، ومنعت من بقي فيه من الخروج، ما أدى الى حالات اختناق من الغاز المسيل للدموع.

وتعرض نحو 16 فلسطيني لإصابات وصفت بعضها بالخطيرة، جراء إلقاء قنابل الصوت والغاز والاعتداء عليهم بقوة مفرطة، وتم اعتقال 6 أشخاص بينما كانت دماء بعضهم تسيل، ولم يسمح لهم بتلقي العلاج. في حين اعترضت قوات الاحتلال الإسرائيلية عند مدخل مدينة القدس حافلات مسيرة البيارق المتوجهة من الداخل الفلسطيني الى المسجد الأقصى، وقامت باحتجاز الركاب والحافلات، وأمرت بعودتهم الى بلداتهم.

وتعرض موظفو الاعمار لانتهاكات الاحتلال والمستوطنين الذين تعمّدوا خلال جولات الاقتحام استفزاز الحراس وتصويرهم، كما واعتدت قوات الاحتلال على مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، وخمسة عشر حارساً بالضرب، من بينهم حارسة في الخمسينات من عمرها تعرضت للضرب أثناء محاولة اعتقالها، ما أدى لإصابتها برضوض بجسدها، بالإضافة الى موظَّفَين اثنين من الاعمار.

اعتقالات وأوامر إبعاد

وفي تاريخ 7/22 اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مصلين من المسجد الأقصى، وقامت باحتجاز بطاقات جميع الرجال وغالبية النساء وتحويلها إلى مركز القشلة، وطالبتهم باستلامها بعد الساعة الرابعة عصرا من المركز، وفي نفس اليوم اعتدت قوات الاحتلال على سيدة مقدسية خلال محاولة اعتقالها، ما أدى لتمزيق جزء من ثيابها، كما اعتدي على مصورة صحفية خارج باب السلسلة.

ومنعت قوات بتاريخ 7/29 دخول أطفال الفعاليات الصيفية المسجد الأقصى بحجة ملاحقة المستوطنين أثناء اقتحامهم المسجد الأقصى، ولم تسمح بدخولهم قبل إغلاق باب المغاربة وخروج المقتحمين اليهود.

بينما اعتقلت قوات الاحتلال خلال شهر تموز من المسجد الأقصى 25 مصل من القدس والداخل الفلسطيني، بينهم 8 نساء وفتيات، وأُصدرت أمراً يمنعهم من دخول المسجد لفترات تراوحت بين الأسبوعين وأربعة أشهر، بالإضافة لإبعاد شابين من الضفة اشترطت عليهم مغادرة مدينة القدس، فيما أصدرت المحكمة أمراً بإبعاد دانيا فضيل وعلاء بشير من قرية كابول عن البلدة القديمة.

القدس

وعلى صعيد مدينة القدس المحتلة فقد رُصدَت أكثر من 100 حالة اعتقال من خلال مداهمة البيوت والاعتقالات الميدانية، تركزت في البلدة القديمة، العيساوية، سلوان، رأس العامود، حي الثوري، الطور، شعفاط، كفر عقب، وادِ الجوز، المكبر، ومخيم شعفاط. منهم عشرات القاصرين تراوحت أعمارهم بين الـ 12 إلى 18 سنة فيما كان أصغر المعتقلين سنا هو الطفل المقدسي عبد الله إدكيدك (8 سنوات) وهو من سكان حي رأس العامود، وقد تم احتجازه عدة ساعات، بحسب إحصائية رئيس لجنة اهالي الاسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب.

وتصاعدت وتيرة المواجهات خلال الشهر الماضي في أحياء مدينة القدس والبلدات المحيطة بها في جمعة الغضب، عقب استشهاد الرضيع علي دوابشة، حيث منعت قوات الاحتلال في الجمعة الأخيرة من شهر تموز، دخول من هم دون سن الخمسين لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. وعلى إثر ذلك نشبت مواجهات بين قوات الاحتلال الاسرائيلية والشبان المقدسيين، مما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق والأعيرة المطاطية وقنابل الغاز والصوت.

قطار الهدم مستمر

وأشارت "كيوبرس" في احصائيتها أنّ عناصر الوحدات الخاصة وخبراء متفجرات في جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا في تاريخ 7/7 منزل الشهيد غسان أبو جمل الكائن في قرية جبل المكبر جنوب مدينة القدس، وقاموا بفحص أرجائه وسطحه، وفي اليوم التالي قامت قوات الاحتلال بتمزيق الخيمة التي تأوي عائلة الشهيد باستخدام السكين وتخريب كافة محتوياتها ثم مصادرتها، وسبق ذلك أن قامت القوات بسكب الباطون المسلح في منزل الشهيد عدي ابو جمل للحيلولة دون استخدامه من طرف العائلة مرة ثانية، وأصبحت عائلته المكونة من 6 أفراد بلا مأوى.

وقامت آليات الاحتلال في 7/23 بحفريات في الأرض المحاذية لمستوطنة "معاليه زيتيم" في حي رأس العامود بالقدس المحتلة، التي تتوسط البيوت السكنية الفلسطينية، فيما هدمت جرافات بلدية الاحتلال في مدينة القدس 7/28 غرفة سكنية ومخزنين ومحل تجاري في حي عين اللوزة والعين الفوقا بسلوان، دون سابق إنذار يعود للمواطن خليل محمد العباسي.

وفي تاريخ 7/29 هدمت جرافات إدارة الاحتلال المدنية – التابعة لبيت إيل في الضفة الغربية – صباح اليوم الأربعاء 7/29، قاعة أفراح ومطبعة ومنجرة وساحة لبيع مواد البناء وبيع المحروقات في منطقة واد الدم ببيت حنينا، دون سابق إنذار يعود للمواطن أكرم أبو شلبك صاحب الأرض والعقارات. كما أنها هدمت القاعة و5 غرف و6 حمامات، وتم هدمها على كافة محتوياتها، إضافة الى عدة إخطارات هدم إدارية تم توزيعها على عدة منازل ومنشآت تجارية خلال الشهر الماضي.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/8/3